

السوداني يصدر توجيهين يتعلقان بمشروع مدينة الصدر الجديدة

الحقيقة - خاص

وجّه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بمباشرة الشركة المنفذة للبنى التحتية لمشروع مدينة الصدر الجديدة بعد إنجاز المخططات التصميمية كافة، كذلك وجّه بتأمين جميع المتطلبات الأمنية ومواصلة دراسة الأفكار والمقترحات

التطويرية مع الشركات المعنية بتنفيذ المشروع.

وقال المكتب الإعلامي للسوداني في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ترأس، أمس الأحد، الاجتماع الدوري للجنة العليا لمشروع مدينة الصدر الجديدة".

وجرت خلال الاجتماع بحسب البيان، "متابعة تنفيذ توصيات الجلسة

السابقة، وعرض توصيات فريق الأمر الديواني (250162) المعني بمتابعة سير عمل المشروع، ومناقشة ملخص توقيع ومباشرة الشركة الصينية المنفذة للمشروع، وتوقيات العمل والجدول الزمنية للمكونات، وكذلك مناقشة إنشاء المحطة الكهربائية، ومنظومة الطاقة".

وشهد الاجتماع "التأكيد على إكمال

إجراءات التعاقد، حيث وجّه السوداني بأن تتمّ المباشرة من قبل الشركة المنفذة للبنى التحتية والتي استلمت موقع العمل بعد إنجاز المخططات التصميمية كافة، فضلاً عن اختيار أربع جهات استشارية، كما وجّه بتأمين جميع المتطلبات الأمنية، ومواصلة دراسة الأفكار والمقترحات التطويرية مع الشركات المعنية بتنفيذ المشروع".

مفوضية الانتخابات

تمدد فترة تسجيل

التحالفات

الحقيقة - خاص

أعلن مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأحد، تمديد فترة تسجيل التحالفات.

وقالت المفوضية في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قرر تمديد فترة تسجيل التحالفات". وأوضحت، أن "التمديد سيستمر لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم 14 ايار الحالي".

الحشد يُدمر مضافة لداعش

الإرهابي وضبط أسلحة

شمال غربي كركوك

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، عن تدمير مضافة لداعش الإرهابي وضبط أسلحة شمال غربي كركوك. وذكر بيان للهيئة ورد لـ"الحقيقة"، أن "قوة من الفوج الثاني في اللواء 61 ضمن قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة بالحشد الشعبي، نفذت عملية أمنية نوعية استهدفت قرى جبلية في قضاء الدبس شمال غربي كركوك".

واضاف البيان، أن "العملية شملت مناطق جببية ومزيرير ضمن سلسلة جبال كبيلة، حيث أسفرت عن العثور على مضافات لعناصر داعش الإرهابية، تمثلت في حاويات حديدية تُستخدم كمقرات مؤقتة، فضلاً عن ضبط عبوات ناسفة وصواريخ RBG7 كانت معدة للاستخدام".

وأوضح البيان، أن "هذه العملية تأتي ضمن الجهود المتواصلة للحشد الشعبي في تأمين المناطق الجبلية وملاحقة فلول الإرهاب".

المالية النيابة تصدم

الموظفين وتنفي مناقشة

تعديل رواتبهم

الحقيقة - متابعة

نفّت اللجنة المالية النيابة، أمس الأحد، مناقشة موضوع سلّم الرواتب في اروة الحكومة، مؤكّدة ان الموازنة المالية لا تحتمل زيادة اية نفقات اضافية، حتى ولو كانت بسيطة. وقال عضو اللجنة جمال كوجر، إن "مجلس الوزراء لم يناقش موضوع سلم الرواتب ولم يتم إرسال اية مسودة بهذا الخصوص إلى مجلس النواب".

واضاف ان "صيغة تعديل سلم الرواتب غير معروفة ولا نعرف الالية والأموال التي تتم إضافتها"، مشيراً إلى ان "الموازنة لا تحتمل زيادة حتى عشرة الاف دينار على راتب الموظف الواحد"، لافتاً إلى "وجود 4 ملايين و700 ألف موظف، وإية اضافة على رواتبهم يعني زيادة مبلغ كبير جداً على الموازنة".

وكان مجلس الوزراء، قد قرر في 15 نيسان الماضي، تخويل وزيرة المالية صلاحية سحب مبلغ الأمانات الضريبية التي لم تمض عليها خمس سنوات، لتأمين تمويل رواتب موظفي الدولة لشهر نيسان والأشهر اللاحقة.

وأكد مصدر مطلع امس الأحد، أن نقص السيولة المالية وتأخر وصول الحوالات المالية من الفيدرالي الأمريكي، وراء استخدام المصارف العراقية "أموال الأمانات الضريبية" لتأمين رواتب موظفي الدولة.

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الإنشين

05 05 2025 العدد(2888)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

وزارة الداخلية تحيي الذكرى الحادية والخمسين لأسبوع المرور بحضور الشمري



الحقيقة - خاص

برعاية وحضور وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، نظمت الوزارة حفلًا لإحياء الذكرى الحادية والخمسين لأسبوع المرور، بحضور قادة الوزارة والمديرين وعدد من الضباط.

وبارك الوزير في كلمة له بهذه المناسبة، مشيداً برجال المرور العاملين في الميدان لخدمة المجتمع والحفاظ على سلامة المواطنين.

كما أكد الوزير حرص الوزارة على إدخال الأنظمة المرورية الفعالة التي تواكب النهضة الحضارية والعمرانية

والتي تتواصل في ظل السياسة الحكيمة والرؤية الثاقبة لرئيس مجلس الوزراء بشأن سلامة العنصر البشري وتنميته باعتباره القيمة العليا للوطن.

وبين الشمري أن الوزارة ولكي تواكب التطور العلمي فقد أدخلت الأنظمة

الحكم بالسجن المؤبد بحق قائد قوات الرد السريع السابق لإدانته بالقتل

الحقيقة - متابعة

أصدرت محكمة استئناف بغداد الرصافة، أمس الأحد، حكماً بالسجن المؤبد بحق قائد قوات الرد السريع السابق في محافظة واسط العقيد عزيز الامارة وذلك لادانته بجريمة قتل شخص خلال شغله المنصب في عمليات "صولة الفرسان" ضد التيار الصدري.

وقال احد افراد اسرة المجنى عليه، إن المحكمة أدانت في محاكمة جرت صباح أمس، العقيد الامارة بقتل المواطن (ع، ف، أ) من اهالي مدينة الكوت خلال عمليات "صولة الفرسان".

وأضاف أن العقيد عزيز الامارة سيمثل أمام القضاء في قضايا أخرى.

وتعرض قائد قوات الرد السريع السابق الى هجوم مسلح في شهر شباط/ فبراير من العام 2024 أسفر عن إصابته بجروح ومقتل احد اشقائه في مدينة الكوت وسط محافظة واسط.

وأعلنت قيادة شرطة محافظة واسط فيما بعد، إلقاء القبض على 4 متهمين نفذوا هجوما مسلحا

استهدف الامارة وشقيقه "نتيجة لثأر قديم".

وكان عضو مجلس النواب السابق عن محافظة واسط كاظم الصيادي قد اتهم في تصريحات قبل عدة سنوات، العقيد الامارة واشقاه بأنهم كانوا يديرون "سجناً سرياً لممارسة عمليات القتل والاعتصاب والتعذيب" في واسط.

الاخيرة

الفنان التشكيلي المفترّب سعد علي.. عوالم تنبّه الاحلام و الخيال

لا يختلف اثنان على ان اعمال الفنان التشكيلي المفترّب سعد علي تمتلك خاصية و بنية جمالية و ابداعية و تمتلك قابلية على التاويل و قوّة الجذب و التأثير على المشاهد ، ففي اعماله اشتغالات على خامات الكانفس و الورق و الخشب و مواد استهلاكية اخرى، ضمن معالجات بنائية جمالية...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنانة التشكيلية المفتربة سحر زهير معرض (كان يا ما كان) العيش في حواري الذكريات

يحمل الانسان ملامح نشأته الاولى وتأثيراتها ، التي تتجذر فيه ، لتمتلك فيما بعد القدرة على توجيه بوصلته باتجاه مساراته النهائية وتؤثر على خياراته حتماً ، فأن تكون مولوداً في البلاد التي قامت على أرضها أعرق الحضارات في التاريخ البشري ، ورسمت معالم تأثيرها على مستوى الكون...

التفاصيل ص10

الثقافية

رحلة البحث عن الذات تأملات في "الهجرة نحو الشمس" للروائي سالم خلف الجبوري

في رواية «الهجرة نحو الشمس» يقدم الروائي سالم خلف الجبوري تجربة إنسانية فردية شاقة في متاهات الذات، تستنبط سؤال الوجود، وفي طبائتها، سرّ يتجاوز الظاهر الواقعي إلى عمق الذات الباحثة عن معنى وكرامة ومكان في عالم مضطرب...

التفاصيل ص9



بين مطرقة البطالة وسندان الإهمال

تهله الدراجي

في العراق، لا يحمل عيد العمال سوى طابع رمزي باهت، لا تلتقطه كاميرات الاحتفاء، بل توثّقه ملامح التعب والإرهاق وقطرات العرق على جبين العامل و أنينه، الذي لا يعرف ما إذا كان سيظل في عمله غداً أم يُستبدل بلا إنذار.

لم يعد عيد العمال في العراق مناسبة يُحتفى بها كما ينبغي، ولا لحظة اعتراف عادلة بدور الإنسان الكادح الذي ما زال يحمل على كتفيه ثقل الحروب والنزاعات، وتبعات الفساد وسوء الإدارة، وقرامكات القوانين الغائبة أو المعطلة. بل تحوّل هذا اليوم، بمرور الوقت، إلى مناسبة حزينة لاستذكار الخيبات والتذكير بالمطالب التي لا تجد من يستمع إليها، ولا من يسعى لتحقيقها.

ففي بلد يواجه أزماً اقتصادية مزمنة، وبُنِي تحتية متآكلة، وسوق عمل غير منظم، يظل العامل الحلقة الأضعف في سلسلة الإنتاج، حيث يعاني العمال من غياب الضمانات الوظيفية، وحرمانهم من التقاعد، وانعدام التأمين الصحي، وتدني الحد الأدنى للأجور إلى مستويات لا تليق بكرامة الإنسان.

إن المفارقة المؤلمة تكمن في أنّ العراق، الذي أنجبت حضاراته الأولى مفاهيم العمل والإنتاج، لا يزال عاجزاً عن ضمان أبسط حقوق من يننون حاضره بأيديهم. فالعامل العراقي لا يطلب امتيازات خاصة، بل يطالب بما هو من صميم العدالة الاجتماعية: أجر عادل، بيئة عمل آمنة، قانون عمل يحميه، ونقابة تمثله بحق.

لقد بُنيت أسس الحضارات الأولى على سواعد العمال، الذين حثروا الأرض، وشيدوا المعابد، وحفروا الأنهار، وصنعوا أدوات الحياة الأولى. ومن عرقهم، نشأت المدن، وتفتحت الأفكار، وبدأت البشرية رحلتها الطويلة نحو الثمّن والمعرفة. واليوم، في زمن التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي، يبقى العامل هو الجوهر الذي لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يمثل فعل الإنتاج في أنقى صورته، وكرامة الإنسان في أنبل تجلياتها.

إن غياب الإصلاحات الجذرية في قوانين العمل، واستمرار الفجوة بين الخطاب الرسمي والواقع المعيشي، يطرحان سؤالاً مؤرقاً: ما قيمة الاحتفال بعيد العمال في بلد لا يوفر حماية قانونية حقيقية للعامل؟ وأيّ معنى لهذا العيد إذا ظل العامل العراقي يواجه البطالة، وسوء المعاملة، ومخاطر العمل دون تأمين أو تعويض؟

إن العدالة الاجتماعية ليست شعاراً يُرفع في المناسبات، بل منهج عمل يتطلب إرادة سياسية وتشريعية حقيقية. ولا يمكن أن تنهض أمة دون أن تضع العامل، لا في مقدمة الشعارات، بل في قلب السياسات العامة وخطط التنمية.

في عيد العمال، لا نملك إلا أن ننحي احتراماً لكل يد متعبة، لكل جبين عرق، لكل قلب ما زال يؤمن أن العمل – رغم كل شيء – هو شرف الإنسان وسرّ وجوده. ومع ذلك، لا يكفي الانحناء، ولا تكفي الكلمات، ما يحتاجه العامل العراقي اليوم هو عدالة في التشريع، وإنصاف في الأجور، وكرامة في المهنة، ومستقبل لا يُبنى على الأوهام.

فبالعامل تُبنى الأوطان، وبكرامته تُقاس إنسانية المجتمعات. ولا نهضة، ولا تنمية، ولا سلام، دون أن يكون للعامل فيها نصيب عادل من الكرامة والحياة.

الإعمار: خطط لتنفيذ ٥ جسور جديدة في ميسان وإعادة تأهيل عدة طرق حيوية



لتوسعة الطريق العام عمارة – كوت لنقل البضائع والمعدات، وكذلك تسهيل الحركة المرورية لفك الاختناقات المرورية".

وتابع، "كذلك سستتم إعادة تأهيل طريق منفذ الشيب الحدودي الذي يربط ميسان مع إيران، بشكل كامل وبطول 64 كيلومتراً، وكذلك تأهيل طريق البصرة بطول يصل إلى 80 كيلومتراً، حيث يعتبر هذا الطريق استراتيجياً ومهماً؛ كونه يربط محافظات الفرات الأوسط بالمنطقة الجنوبية، إضافة إلى المحافظة".

وأوضح، أن "هنالك خطة كذلك

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية طرق وجسور ميسان التابعة لوزارة الإعمار، استحداث خطط لبناء 5 جسور لفك الاختناقات إضافة إلى تأهيل عدد من الطرق المهمة.

وقال مدير طرق وجسور ميسان يعقوب يوسف، ان "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يبدي اهتماماً كبيراً بملف الطرق والجسور لما له من حيوية تؤثر على حياة المواطنين وتنقلهم، حيث أوعز باستحداث خطة لتشييد 5 جسور إضافية لفك الاختناقات المرورية، وتسهيل حركة المرور في عموم المحافظة".

دفع الفواتير إلكترونياً.. الكهرباء: العدادات الذكية ستكون مرتبطة بمنظومة مركز السيطرة الوطني

طابوق النهران، مركز الرصافة، إضافة إلى مناطق مختارة في محافظات كربلاء المقدسة وميسان، والبصرة، والنجف الأشرف". وأكد، أن "العدادات الذكية ستكون مرتبطة بمنظومة مركز السيطرة الوطني، ما يتيح قراءة دقيقة وفورية للاستهلاك، ويمنع القراءات التقديرية أو المغلوطة، كما تتيح للمواطنين دفع الفواتير



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الكهرباء، امس الأحد، انطلاق مشروع التحول الذكي ونصب العدادات في عدد من المحافظات، فيما أشارت الى أن المشروع سيسهم في تعزيز الجباية والحد من التجاوزات على الشبكة الكهربائية. وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى، إن "الوزارة أجرت سلسلة من الاجتماعات والدراسات الفنية المستفيضة التي شملت شبكات التوزيع، والأحمال، والمغذيات، وقدرة تصريف الطاقة للمناطق المختلفة، تمهيداً لوضع آلية دقيقة للتحول الذكي". وأضاف، أن "فكرة التحول الذكي تستند إلى نصب العدادات الذكية وتأهيل شبكات التوزيع، لا سيما في المناطق العشوائية والزراعية، بشكل نظامي"، مبيناً أن "الهدف الأساسي من ذلك هو تنظيم الأحمال، وتعتظيم موارد الجباية، والقضاء على التجاوزات التي تضر بالشبكة الكهربائية". وأشار، إلى أن "التحول الذكي سيسهم في السيطرة على الأحمال العالية من خلال نصب العدادات الذكية على مستوى المحولات والمغذيات، مما يتيح مراقبة دقيقة وفورية للاستهلاك"، منوهاً بأن "المشروع بدأ تطبيقه فعلياً في محافظات الأنبار، كركوك، ديالى، وواسط، ضمن الحزمة الأولى". وتابع، أن "الحزمة الثانية ستشمل مناطق مختارة في بغداد مثل الصليخ، الكريعات، حي الجامعة، الأعظمية، معام

هيئة الحج تصدر تحذيرات للمواطنين المشمولين بالحج لهذا العام



الحقيقة - متابعة

أصدرت هيئة الحج والعمرة، امس الأحد، جملة من التحذيرات للمواطنين المشمولين بالحج لهذا العام. وأكدت الهيئة في بيان، على "ضرورة ابتعاد المواطنين المشمولين بالذهاب الى الديار المقدسة عن إطلاق الهتافات ورفع الشعارات السياسية أو المذهبية، وتجنب ارتداء ملابس أو رفع صور وإعلام ورموز تحمل دلالات سياسية ومذهبية، إضافة إلى ضرورة عدم التقاط الصور للرموز الدينية والسياسية والأشخاص بالسجدين الحرام والنبوي".

وشددت الهيئة، على "تجنب النشر الإلكتروني المخالف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم استغلال المناسك لنشر أفكار سياسية أو تحريضية أو الدعوة لحركات معارضة أو مؤيدة، إضافة إلى عدم إيواء أو المساعدة بنقل الأشخاص الذين لا يحملون تصريح حج رسمي".

تقرير

الحقيقة / وكالات

يعيش الصحفيون في العراق واقعا مؤلما في ظل غياب البيئة الآمنة للعمل وسط انتهاكات وتحديات مختلفة، من مضايقات ومحاولات تكميم الأفواه بالتهديد أو التضييق أو التصفية الجسدية، إلى استدعاءات قضائية وضغوط أمنية، ومنع التغطيات ومصادرة المعدات وغيرها.

ويحتفل العالم في 3 مايو/ أيار من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهي مناسبة لتسليط الضوء على دور الصحافة الحرة في تعزيز الديمقراطية وصون حقوق الإنسان، وتقييم ما تحقق من إنجازات على طريق حرية التعبير، وما يواجهه الصحفيون من تحديات وقيود في مختلف أنحاء العالم.

وعلى الرغم من الاحتفاء العالمي بهذا اليوم والمساعي الدولية لحماية حرية الصحافة، فإن الكثير من الدول ومنها العراق لا تزال لم تتخذ خطوات جادة تجاه الجرائم المتكررة ضد حرية الصحافة.

فهذا اليوم ليس مجرد احتفال، بل تذكير أن حرية الصحافة هي حق إنساني مشروع وأساس للديمقراطية والعدالة، وكل القيود التي تُفرض على الكلمة الحرة هي قيود تُفرض على حساب العقل والكرامة والمهنية، بحسب الممثل القانوني لنقابة الصحفيين العراقيين، أحمد المدني.

ويؤكد المدني، أن "حرية الصحافة في العراق تتعرض لأشد أنواع المضايقات ومحاولات تكميم الأفواه، وأغلب من ينتقد سلوك وأداء القوى السياسية والمتنفذين في البلاد يتعرض للتهديد أو التضييق أو للتصفية الجسدية، والتاريخ يذكر ما حدث للعديد من

الصحفيين والناشطين والكتّاب في العراق".

ويشدد المدني، أن "على السلطات العراقية والمسؤولين مراجعة القوانين المقيدة لحرية الصحافة وتطبيق القوانين التي تحفظ كرامة العاملين بمهنة المتابع وتشريع قوانين تواكب تطور العمل الصحفي ودفع الأخطار التي تحيط بالصحفيين".

اضطرابات منذ 2003

وشهد العراق طيلة السنوات الماضية، واقعاً صحفياً "مضطرباً" نتيجة الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون وعدم وجود قوانين وإجراءات رادعة، وفق رئيس المرصد العراقي للحريات الصحفية، هادي جلو مرعي. ويوضح مرعي، أن "هذه الاعتداءات كانت مرتبطة بوجود القوات الأمريكية ثم الصراع الطائفي وقضايا مرتبطة بالحكم والإدارة، والمنع من التغطية والحصول على المعلومة، ورفع العديد من الدعاوى القضائية ضد الصحفيين،

وجميعها لا تزال مستمرة لغاية اليوم". ومن التحديات أيضاً، يضيف مرعي، "فضلاً عن الاعتداءات المتكررة من الضرب ومصادرة المعدات، وفي بعض الأحيان يحصل صدام مع القوات الأمنية ومنع للتغطية في الشوارع العامة والندوات والمؤتمرات، وعدم وجود فهم لطبيعة العمل الصحفي من قبل فئات اجتماعية".

من جهتها، ترى رئيس مركز النخيل للحقوق والحريات الصحفية، زينب ربيع، أن "واقع حرية الصحافة في العراق لا يزال مقلقاً، فالانتهاكات مستمرة، من استدعاءات قضائية وضغوط أمنية، إلى منع التغطيات وتجمي الكلمة الحرة، وتكافئ المهنة الحد من تلك الانتهاكات، تدعو ربيع، إلى ضرورة "توفير بيئة قانونية ومؤسسية تضمن حرية التعبير، وتحمي الكلمة الحرة، وتكافئ المهنة بدلاً من محاربتها أو ترهيبها".

العمل الميداني



بدهورها، تقول المراسلة الميدانية، شروق الغانم، إن "الصحفي يواجه تحديات مختلفة، منها صعوبة الحصول على المعلومة في ظل عدم وجود قانون يتيح ذلك، وكذلك في التواصل مع المؤسسات الرسمية والجهات ذات العلاقة، فيما يواجه الصحفي العامل في الشارع مصاعب إضافية بالتعامل مع الجهات الأمنية وحتى المواطنين". وتبين الغانم، أن "في بعض الأحيان عندما يلاحظ أحد المواطنين أن الصحفي يعمل بمؤسسة معينة غير راض عن توجهها، يصب المواطن جام غضبه على الصحفي، وكان الصحفي هو صاحب هذه المؤسسة وتوجهاتها، وليس موظفاً فيها يعمل لغرض كسب لقمة عيشه فقط".

"شديد الخطورة"

وصُنف العراق من بين دول العالم شديدة الخطورة على حياة الصحفيين أو على وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، وذلك بحسب التصنيف العالمي لحرية

في اليوم العالمي.. الصحفيون في العراق يواجهون الخطر بصور مكشوفة

الصحافة للعام 2025.

وفي هذا السياق، يؤكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، أن "الصحفيين هم الفئة الأكثر عرضة للانتهاكات مقارنة بالإعلاميين، نظراً لطبيعة عملهم المرتبط بالتقارير الاستقصائية وتغطية القضايا السياسية والأمنية الحساسة، وهو ما يجعلهم في مواجهة مباشرة مع مصادر النفوذ والسلطة".

"في حين يقل تعرض الإعلاميين للمخاطر نظراً لتركز أعمالهم في التقديم أو التغطيات العامة"، وفق الغراوي. ويضيف، "كما تظهر الوقائع أن الذكور من الصحفيين هم الأكثر عرضة للانتهاكات، بحكم وجودهم الميداني الواسع وتكليفهم بتغطية الأحداث الساخنة، في الوقت الذي تتعرض فيه الصحفيات لانتهاكات من نوع مختلف، تتعلق بالتحرش والتهديد والابتزاز، خاصة عبر المنصات الرقمية، مما يترك آثاراً نفسية ومجتمعية عميقة". وتشير البيانات الميدانية، إلى أن "بغداد تحتل المرتبة الأولى في تسجيل الانتهاكات ضد الصحفيين، تليها محافظات البصرة وذي قار ونيوى وكركوك وديالى، نتيجة للظروف الأمنية والتنافس السياسي، كما شهد إقليم كركستان، خلال السنوات الأخيرة، تصاعداً في حالات التضييق على الصحفيين"، وفق الغراوي.

ودعا الغراوي في الختام، إلى ضرورة دعم النقابات والمؤسسات الإعلامية المستقلة، وتوفير برامج تدريبية لتطوير الكفاءات المهنية، مشدداً على أن حماية حرية الصحافة تمثل مسؤولية وطنية تقع على عاتق الدولة لتعزيز الحريات والديمقراطية في العراق.



كف الحواس
ما زال قائماً

د. زينب ذنبوس

للكهف أبعاداً لا تحصى فهو ليس حفرةً في جوف الأرض، بل هياوية في قاع الوعي، موطنٌ للوهم حيناً ومسرحٌ للشعونة والتلقين حيناً آخر، الكهف لا يسكن الجبال فحسب بل يسكن العقول، يختمني خلف العادات ويتقن التنكر في شكل قناعة موروثة أو فكرة مستقرة لا تجرؤ على زعزعتها، هناك في عتمته يلوذ الإنسان مستسلماً يفضل أمان الظلال على عناء النور ويهمس لنفسه بتعزية قديمة: "السيء الذي أعرفه، خيرٌ من خيرٍ لا أعرفه" هذا هو الكهف الذي وصفه أفلاطون في أسطورهته الخالدة: أسرى مكبلون في عمق مغارة، يرون العالم من خلال ظلال على الجدار ويظنون أن تلك الظلال هي الحقيقة كلها. قال: "ما نراه ليس الواقع، بل مجرد انعكاس له" وفي لحظة الوعي حين يخرج أحدهم إلى الضوء لا يبهره النور فحسب بل يريكه ويؤذنه لأنه لم يتعلم أن يرى بغير الظلال وهكذا يعود إلى الكهف لا ليروي الحقيقة بل ليجتمى من وهجها.

إن الجهل هو الكهف، والوعي ومضة برق تشق عتمة الذهن لمن تجرأ أن يرى، وفي مجتمعاتنا يتجلى هذا الكهف في أشكال عديدة: طقوس تمارس بلا فهم، خرافات تُقدّس كأنها يقين وأصوات تتعالى لفرض الماضي على الحاضر لا حباً بالحكمة بل خوفاً من التغيير قال نيتشه: "الحقائق ما هي إلا أوهام طال عليها الزمن حتى نسيت حقيقتها، استعارات ذبلت مع الأيام تماماً كعملات صدئة صورها فلم يبق لها سوى وزنهما كمعدن لا يمثل رمزا ولا معنى" فكم منّا يفضل العيش في كذبة مطمئنة على أن يواجه حقيقة قد تزعزع كيانه!

العبودية أيضاً كهف، ليست دائماً قيوداً حديدية، بل قد تكون قيد قناعة، أو طاعة بلا تمحيص، يروي التاريخ عن أقوام فضلو الاستعباد على المجهر، وقالوا بلسان حالهم: "نعبد السيء الذي نعرفه، خيراً من مجهول نخافه"، ولعل أشد صور العبودية إيلاها، هي تلك التي يُزيّنها العقل لنفسه حتى تصبح راحة. يقول (سبينوزا): "الحرية لا تعني أن نعيش بلا قيود، بل أن نعيش بوحي".

وللكهف وجه ديني آخر، لكنه مضيء، هذه المرة عن أصحاب الكهف، أولئك الغتية الذين لم يجئوا إلى ظلال الخرافة، بل فرّوا إليه من ظلم لا يُطاق، من سلطان أراد لهم عبودية الفكر والروح وكهفهم كان اختياراً للنور لا للهروب فسكنوا فيه على وعي وإيمان، وذكرهم القرآن: "إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى". هذا الكهف ليس كهف الظلال، بل كهف النور الداخلي، كهف الثورة الصامتة.

أما التعليم، الذي يُفترض أن يكون وسيلة للنجاة، فقد أصبح في كثير من الأحوال بوابة أخرى إلى الكهف، حين يتحول إلى تلقين لا إلى تفكير وإلى ترديد لا إلى تحليل. مدارس تُعلم الحفظ أكثر مما تعلم الحلم، كيف نرجو أجيالاً ترى النور ونحن نربيهم في صفوف مظلمة، ونمنحهم مصابيح مطفأة؟ قال ديكار: "لكي تصل إلى الحقيقة، عليك أن تشك في كل شيء، ولو مرة واحدة في حياتك". لكن من يُعلم أطفالنا أن يشكوا؟..

والفن هو المرأة التي تكشف كهف الحواس بوضوح فاضح فالنfan الذي يكرر ذاته ويعيد نسخ الرسوم، يطبع أحلاماً بلا روح، لا يختلف عن السجين الذي رفض الخروج من المغارة. والمعارض التي لا تنبض بالفكرة ولا ترتبط بالحياة تبقى مجرد واجهات بلا أثر لأن الفن حين يكبل بالتقليد يخفت صوته الفائر ويغدو وشماً يزين جدار الكهف ولا يحرره، وأن تخرج من كهفك لا يعني أن تهدم الماضي بل أن تنظر إليه بعين جديدة وأن ترن الموروث بميزان العقل لا الخوف وأن تبني قناعاتك بيدك لا أن ترثها كدين مفروض، هذا الخروج مؤلم لكنه ولادة نور يلسع العين في البدء ليفتح أفقاً لم تكن تراه.

قال: (سقراط) قبل أن يُحكم عليه بالوت: "الحياة غير المفحوصة ليست جديرة بأن تعاش"، وهكذا، لا تستحق حياة الظلال أن تعاش، ولا تستحق أرواحنا أن تسجن في كهوف الحواس والجهل، ونحن نملك مفاتيح النجاة لأن الحرية تتمثل بالفن الحر، والإيمان الواعي، كلها مصابيح في نفق الكهف الطويل. وكل خطوة نحو النور، هي ثورة صغيرة في قلبٍ قرر أخيراً أن يرى.

أمانة بغداد: بنائات مدينة الصدر الجديدة ستتكون من ٨-٤ طوابق



الحقيقة - متابعة

أكدت أمانة بغداد، أن مشروع مدينة الصدر الجديدة، سيكون امتداداً متكاملًا للمدينة الحالية، وفيما أشارت إلى أن تنفيذ البنى التحتية للمدينة سيستغرق ثلاث سنوات، لفتت إلى أن بنائاتها ستتكون من 4-8 طوابق، وقال مدير عام العلاقات والإعلام في الأمانة محمد الربيعي: إن "مشروع مدينة الصدر الجديدة، يشمل بناء مدينة سكنية متكاملة الخدمات على مساحة 5 آلاف دويم، تتضمن 11 ألف وحدة سكنية كمرحلة أولى، وذلك بعد حل مشكلة التجاوزات وإجراء المسوحات والتصاميم من قبل مكتب استشاري هندسي متخصص".

وأضاف الربيعي، أن "المشروع طُرح كمنافسة أمام الشركات العالمية، وتقدمت أكثر من 30 شركة، وصلت منها 14 إلى المراحل النهائية، قبل أن تُحال المناقصات إلى شركة صينية

حكومية لما تتمتع به من خبرة وكفاءة في تنفيذ مشاريع البنى التحتية"، مشيراً إلى، أن "المرحلة الأولى تتضمن تهيئة البنى التحتية الأساسية من شبكات المياه والمجاري والطرق والأرصفة والمساحات الخضراء، بما يتماشى مع فلسفة معمارية حديثة تقوم على مفهوم

"المدينة داخل المدينة".

وذكر، أن "مدينة الصدر الجديدة ستكون امتداداً متكاملًا لمدينة الصدر الحالية والمناطق المجاورة مثل صدر واحد وصدر اثنين والعمال، لافتاً إلى، أن "تنفيذ البنى التحتية سيستغرق ثلاث سنوات، بعدها سيتم فسح المجال أمام

المستثمرين المحليين لبناء المجمعات السكنية المؤلفة من أربعة إلى ثمانية طوابق، بحسب المخطط المتفق عليه مع أمانة بغداد".

وتابع الربيعي، أن "هذا المشروع يأتي في إطار السياسة الجديدة للحكومة، الهادفة إلى التوسع الأفقي خارج حدود بغداد الحالية لتخفيف

البيئة: تحرك لتحسين جودة الوقود والحد من الانبعاثات الضارة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة البيئة، عن حراك لتحسين جودة الوقود، والحد من الانبعاثات الضارة، فيما أشارت الى وجود دراسات لاختيار أفضل المضافات لوقود المصانع.

وقال المتحدث باسم الوزارة لؤي المختار، إن "تسقيفاً مستمرا

مع وزارة النفط لاعتماد محفزات تسهم في تحسين عملية احتراق الوقود، بما يعزز من جودة الوقود المجهز للمصانع والعمال، ويقلل من الانبعاثات الضارة". وأوضح أن "الوزارة تعمل بشكل منسق مع الجهات المعنية لتقييم أنواع المضافات التي تحسّن احتراق الوقود الثقيل، من خلال

تجارب علمية وميدانية تُجرى قبل وبعد إضافة تلك المواد، مع اشتراط إجراء فحوصات دقيقة للانبعاثات في الحالتين". وأضاف أن "الاختيار النهائي لأية مادة مضافة يعتمد على دراسات الجدوى البيئية والفنية والاقتصادية، لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة".

المرور: إرسال الغرامات للمخالفين برسائل نصية قريباً والرادارات أثبتت كفاءتها

الحقيقة - متابعة

كشفت مديرية المرور العامة، أن الأجهزة الإلكترونية (الرادارات) معتمدة عالمياً وأثبتت كفاءتها، فيما أكدت سعيها لإعلام المخالف عن طريق إرسال تفاصيل الغرامة عبر رسالة

نصية. وقال مدير إعلام وعلاقات مديرية المرور العامة العميد نصير عبد الستار إن "مديرية المرور، تسعى لتطبيق الأنظمة الإلكترونية الرقمية كافة والكاميرات الذكية والرادارات؛ للحد من الحوادث المرورية وخاصة على الطرق الخارجية"، مؤكداً، أن "الأجهزة الإلكترونية

الحالية أثبتت كفاءتها وهي معتمدة عالمياً". وأوضح عبد الستار، أن "المديرية تسعى لتطبيق الغرامة عن طريق إرسال رسالة إلى الشخص المخالف"، مبيّناً في الوقت نفسه، أنه "حاليا يتم تنفيذ الغرامة بشكل مباشر بحق المخالفين". وأضاف، أن "رادارات السرعة في

الطرق الخارجية دخلت حيز التنفيذ"، مؤكداً، "التزام المواطن بتطبيق هذا النظام". وأشار إلى، أنه "بحسب الإحصائيات الموجودة لدى المديرية، وجدنا أن هناك تراجعاً في نسبة الحوادث المرورية".

الصحة: الدواء الوطني يتمتع بنفس كفاءة المستورد وأرخص ثمناً

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الصحة، تحقيق نقلة نوعية في مجال تصنيع الأدوية بعد إنتاج علاج للسرطان عبر الفم، فيما أشارت إلى أن الدواء الوطني يتمتع بنفس الكفاءة الفنية للمستورد وأرخص ثمناً. وقال مدير قسم الصناعة الوطنية في الوزارة، أحمد فالاح الهندي: إن "العراق حقق نقلة نوعية في مجال تصنيع الأدوية التخصصية، من خلال إنتاج علاج يؤخذ عن طريق الفم لمواجهة الأمراض السرطانية الخطيرة"، مشيراً

إلى، أن "هذا الإنجاز جاء نتيجة التزام المصانع الوطنية بالضوابط العالمية الخاصة بالتصنيع الدوائي الجيد". وأضاف، أن "صناعة هذا النوع من الأدوية جاءت ثمرة للحرص والمتابعة المستمرة من قبل وزارة الصحة وكوادرها الفنية، فضلاً عن الالتزام الصارم بالمعايير الدولية داخل المصانع الوطنية، مما أسهم في الوصول إلى علاج فعال لأحد أخطر الأمراض المستوطنة"، مبيّناً، أن "العلاج الجديد يُعد من الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم، ويتوفر على

شكل حبوب وكبسولات وحقنات، وقد أثبتت فعاليتها بعد تسجيله واعتماده وفقاً للمعايير الدوائية". وأكد الهندي، أن "العلاج الوطني يتمتع بنفس الكفاءة الفنية للعلاج المستورد، مع فارق واضح في الأسعار، إذ إن كلفة التصنيع المحلي أقل بكثير مما يجعله أرخص وأكثر ملاءمة للمرضى"، موضحاً، أن "الأعراض الجانبية التي قد ترافق استخدام هذا النوع من الأدوية هي طبيعية وتخضع للسيطرة الطبية".

وتابع، أن "جميع مراحل سلسلة التوريد والتخزين والنقل تتم وفق متطلبات التصنيع الدوائي الجيد، وتراعي معايير الحماية والتبريد لحفظ المنتج وضمان فعاليتها"، لافتاً إلى، "إننا في وزارة الصحة نعمل باستمرار كشركاء مع المصانع الوطنية، ونتبنى خطة طويلة الأمد لتوسيع نطاق الإنتاج المحلي للأدوية التخصصية؛ بهدف تلبية احتياجات المرضى ودعم الاقتصاد الوطني عبر بوابة التصدير".

مستشار حكومي: شرعنا ببرامج ومبادرات تهدف إلى النهوض بواقع التعليم

الحقيقة - متابعة

كشف مستشار رئيس الوزراء للتربية والتعليم عدنان السراج، عن جهود وشاملة لإصلاح قطاع التربية، فيما أكد وضع أكثر من 50 محوراً للنهوض بواقع التعليم. وقال السراج في كلمته خلال الملتقى الأول بمناسبة مرور عقدين على تأسيس مجموعة التكامل التعليمية بالتعاون مع وزارة التربية، "نتوجه بالشكر الجزيل إلى دولة رئيس الوزراء الذي كان الداعم والموجه الأول لهذه النشاطات، ودعمه أفضى إلى خطوات جادة نحو إصلاح شامل للقطاع التربوي".

وأضاف أن "منظومة التربية بحاجة ماسة إلى تطوير وإعادة صياغة، حيث

شرعنا بوضع برامج ومبادرات تهدف إلى النهوض بواقع التعليم، منها إقامة ملتقيات تربوية بدأت في بغداد وستمتد إلى باقي المحافظات"، مشيراً إلى أنه في "الأسبوع المقبل سيتم الانتقال إلى محافظة كربلاء المقدسة لإعداد أربعة محاور إضافية". وتابع: "وضعنا أكثر من 50 محوراً من أجل التغيير والإصلاح والعمل لها مع من تطوع للمساعدة بهذا الاتجاه"، منوهاً بأن "الاعتماد على الدراسات والبحوث المقدمة من المختصين هو الأساس لتحريك الواقع التربوي، وأن جميع التوصيات التي تخرج من هذه الملتقيات ستحول إلى قرارات وقوانين تُطبق على أرض الواقع". من جانبه، أعرب رئيس ملتقى

التربويين الأول/ رئيس مجموعة التكامل التعليمية، ليث الحيدري، عن "تفاؤل بالخطوات الحكومية تجاه إصلاح التعليم، والتغيير الحقيقي الذي ينهض بمستقبل الأجيال كون بناء الإنسان يعني أساس بناء الحضارة". واستطرد بالقول: "منذ العام 2004 ونحن ننادي بضرورة مراجعة المناهج وتطوير أداء المعلم وإعادة النظر في فلسفة التربية وأهدافها، وحراك الجهات الرسمية مسألة تدعو إلى التفاؤل". وأشار، إلى أن "قانون وزارة التربية رقم (22) لسنة 2011 المعدل ينص على أهداف سامية، من أبرزها تنشئة جيل واع ومؤمن بالقيم الدينية والأخلاقية والوطنية، وهو ما تسعى

هذه الملتقيات لتحقيقه عبر خطوات عملية ومدرسة". من جانبه، أكد مدير عام تربية الكرخ الثالثة سعد الربيعي، خلال كلمة ألقاها نيابة عن وزير التربية أن "النهوض بالواقع التربوي في العراق يتطلب التعامل الجاد مع ثلاث ركائز أساسية هي: البنى التحتية، الملاكات التربوية، والمناهج التعليمية". وقال الربيعي: إن "العملية التربوية تتطلب جهداً مشتركاً من الجميع، وبدعم ومتابعة معالي وزير التربية وقیادات الوزارة، نعمل معا للنهوض بالواقع التعليمي في البلاد". وأشار الربيعي إلى أن "الحكومة برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أولت اهتماماً كبيراً بتطوير البنى

التحتية، حيث دخلت العديد من المدارس الخدمة خلال العامين الماضيين، كما شهدت العملية التربوية تطوراً كبيراً في مجال المناهج الدراسية"، مضيفاً: "تم تسليم المناهج الدراسية في توقيتاتها المحددة العام الماضي، ونحن عازمون على الاستمرار في هذا المسار".

وفيما يتعلق بالملاكات التربوية، شدد الربيعي على "ضرورة ضمان حقوق الكوادر التعليمية والتربيسية"، مؤكداً أن "المطالبة بهذه الحقوق يجب أن تتم من خلال الطرق المشروعة المعتمدة من الوزارة والنقابة ومجلس النواب ومجلس الوزراء".



الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة المتاحف العامة في الهيئة العامة للآثار والتراث، امس الأحد، عن التوجه لتحويل ملجأ العامرية إلى متحف. وقالت مدير عام الدائرة، لى ياس الدوري، في بيان إنه "استناداً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني وإشراف وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني ومتابعة رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث، ترأسنا وفداً لزيارة ملجأ العامرية في بغداد وأطلعنا على أعمال الصيانة والتأهيل الخاصة بتحويله إلى متحف". وأوضحت الدوري أن "الوفد ضم عدداً من الملاكات الهندسية في وزارة الثقافة والسياحة ودائرة المتاحف العامة لمتابعة أعمال الصيانة والتأهيل استعداداً لإافتتاح كمتحف يؤرخ لحديث مؤلم مر به الشعب العراقي".

حياة شارع طه كما رواها لي الراحل نصير الجادرجي

ابن الطباخ شاكر الذي كان يسكن الشارع، استطاع والده أن ينقذه من أتون الحروب الهدامية ويهربه خارج العراق ليكمل دراسته في إحدى الدول الأوروبية، وبالرغم من وجود أسرته معه في المنفى بعد أن لحقت به، بقي الحنين لمهد طفولته وملعب صباه في محلة نجيب باشا التابعة لمنطقة الأعظمية، بعد أن حفرت الغربية بأزميلها تجاعيد ذلك الوجه الجميل، خشي أن يغيبه الموت من غير أن يلتقي بأثر لصحبة الأمس في شارع طه، هو يدري من مات ومن رحل، يعرف بأن صديقه الأثير نصير الجادرجي قد بلغ بالعمر عتيا، بعد أن فارق أباه وشقيقه رفعت، لكن الشارع بذاكرة القلب لا يموت، هو ما تبقى لي كان يرددها مع الروح لا بد أن نلتقي، ومع خبر ازالة دولة الا نظام حزم حقائبه لتسوقه أقدام الشوق لأحضان معشوقته وشاغلته الأولى بغداد، باحثاً فيها عن بيوت الأمس وذكريات لأصحاب الترف.

يوسف المحمداوي

حادثة البستان

كان القلب يسبق القدم في السير ليعانق المكان والزمان الأجمل، يدخل حضرة الشارع على خطى أصوات بيوت تتزاحم على مناداته، عيونه تردد برعشة الحب "من ذا يعيرك عينه تبكي بها...أرأيت عينا للبكاء تعسا"، تتزاحم الأين؟ على عتبات البيوت، باب صديقه الأثير نصير الجادرجي، وكذلك باب ابن وزير الداخلية، يتذكر جيدا حادثة البستان الذي أصبح اليوم بناية اعدادية الحريري للبنات، حين اجتمع الصبيان الثلاثة هو ونصير وابن وزير الداخلية ليدخلوا خلصة الى البستان ويقطفوا من اشجاره ما لئد لهم وطاب، ولم تدم سعادتهم طويلا بعد أن قبض عليهم حارس البستان وأرسلهم الى مركز الشرطة بتهمة السرقة، لم يكن يعرف أنه الحلقة

الضعيفة بين الثلاثة إلى أن سالهم ضابط المركز عن اسمائهم، ليتبين للضابط أن الأول ابن كامل بك الجادرجي والثاني ابن معالي وزير الداخلية والثالث ابن الطباخ، لينهال الضابط عليه بالضرب تحت ذريعة هو من علم صديقيه على السرقة، يتذكر جيدا فرحة أهل أحمد سوسه، الذي كان يسكن الشارع بعد أن رزقهم الرحمن بعد طول انتظار بمولودة أسموها عالية، لكنه لا يدري بحجم حزن الأسرة عليها بعد استشهادهما في مقر بناية الأمم المتحدة، الذي تعمل فيه كترجمة بعد أن فجره صهره جريح إرهابي بعد التغيير. يستغرب شاكر وهو يرى الشارع الذي سكنه 12 وزيرا و6 رؤساء وزراء في العهد الملكي يشكو الإهمال وتراكم النفايات فيه، وكأنه يخاطب أمانة بغداد بصوت سليمة مراد الذي سكنته "كلبك صخر جلمود ما حن عليه"، لعله يحظى بالفتاة رحمة من قبل الأمانة على هذا المعلم المتخم بذكريات ترف سياسي لعقود من تاريخ الوطن. رزم شاكر أوراق ذكرياته وأودعها النسيان وهو يردد بمرارة هذا ليس شارع طه.

نهرب من واقعنا باتجاه الماضي تقودنا خطى الخيبة التي نعيشها صوب ترفه الذي نحن اليه مرغمين بعد أن وجدنا أنفسنا قاطنين بميادين الخراب.. نعم.. الخراب الذي نعيشه لا يعدله أي خراب آخر.. خراب نفوس ومدن وشوارع كانت بالأمس ولادة للسحر والجمال والمعرفة.

شارع بغداد الماضي، كل له بورتريت خاص يتميز به عن أمثاله من الشوارع.

وجهتنا اليوم شوارع متخم بالرموز والشخصيات التي لها بصماتها في تاريخ

العراق وأقل ما يوصف به بأنه شارع

الساس، شارع قد جهل تاريخه الكثير

من المواطنين، لكن التاريخ دائما وأبدا

يلتفت إليه كدلالة من دلالاته أو رواية

من رواياته. إنه شارع طه، وهو الاسم

الشائع بين الأوساط، ولا أظن أن هناك

من يسميه شارع الخنساء كما هو

منيت رسميا.

محلة نجيب باشا

محلة نجيب باشا محلة جنوب الأعظمية محدودة إداريا بين شاطئ دجلة ومحلة الوزيرية، وبين ساحة عترة والصرافية وسميت باسم محمد نجيب باشا، الذي تملك أرضها أثناء ولايته على بغداد سنة 1842 - 1849م وإليه نسبت المحلة في ما بعد، ولد محمد نجيب باشا سنة 1820 من أسرة كلهم باشاوت متنفذون في الحكم، درس محمد نجيب باشا العلوم العسكرية في الإستانة في تركيا، لأن أولاد الأمراء لهم أولوية في التعلم لخدمة السلطنة العثمانية، تخرج من المدرسة وخدم في الجيش العثماني كأمير قومندارية في وزارة المدفعية في القاطع الجنوبي من السلطنة (بغداد - بصره) واشترك في العديد من الحروب العسكرية في الوطن العربي.

وتشير الروايات إلى أنه كان من المقربين إلى السلطان عبد الحميد الذي ولاه

البصرة وبغداد للفترة (1842 - 1849)،

نصير الجادرجي ابن السياسي كامل الجادرجي رئيس الحزب الديمقراطي ووزير الاقتصاد والمواصلات في العهد الملكي و صاحب جريدة الاهالي هو احد سكنة شارع طه، التقيته بجوار اعلامي في داره العام 2012 أي قبل وفاته، وداره التي تبلغ مساحتها 1000متر مربع التي تقع قبالة دار والده وشقيقه الراحل المعمار رفعت الجادرجي، والتي تبلغ مساحتها 3000م2، ليحدثني بألم لم

رئيس اركان والتحق بالجيش العثماني المرباط في سوريا، لكنه عاد الى بغداد العام 1920 وعين من قبل الملك فيصل أمراً لمنطقة الموصل، ثم رئيساً لأركان الجيش العام 1932، وبقي يتدرج في المناصب حتى انقلاب بكر صدقي الذي منعه من العودة من لندن إلى العراق، ولكنه عاد بعد اغتياله وانتخب نائباً عن بغداد، ثم وزيرا للدفاع العام 1938 وتولى منصب رئيس الوزراء لمدة شهرين العام 1941، بعدها اختير رئيسا للوزراء من

شخصية مهابة ومحترمة، اعتقل في ثورة 14 تموز 1958، ومن الشارع ايضا جمال بابان نائب رئيس الوزراء في وثبة 1952، ويسمذكر الجادرجي مشاركته في تلك الانتفاضة، حيث تم اعتقاله بعد أن مزق بدلة احد رجال الشرطة، وأفرج عنه لعدم اعتراف الشرطي بمسؤوليته عن ذلك، ومن الشارع ايضا عبد اللطيف نوري وزير الدفاع في حكومة بكر صدقي ووزير الخارجية ناجي الاصيل ايضا في تلك الفترة كما يروي الجادرجي.



قبل الوصي عبد الاله بعد إقصاء حكومة الكيلاني، انتهت ولايته مع هروب عبد الاله خوفا من الاغتيال، شارك في تأسيس الجبهة الشعبية المتحدة ثم رئيسا لها العام 1951، ثم رئيس مجلس الإعمار العام 1953 حتى العام 1958 توفي في لندن العام 1961 .

فكريات تاريخية

استقبلنا الجادرجي نصير في داره الواقعة في الشارع بحفاوة السياسي المتواضع وكرم الفلاح لضيوفه اتخمتا ونحن نجلس بقربه بغذاء وذكريات تاريخية، لا يمكن نسيانها او تجاهلها او حتى الاكتفاء منها تماما، انه ابن رجل أقل ما يقال عنه من جيل اوائل المنادين بالديمقراطية والحريات . يقول الجادرجي إن شارع طه الذي ترونه خربا الآن كان ولعقود من الزمن موطناً لسته رؤساء وزراء و12 وزيرا ومنجما ثقافيا وفكريا وفنيا، فمن هذا الشارع خرج طه الهاشمي وسمي باسمه لكونه اول من سكن فيه، وكذلك رؤساء وزراء العراق في العهد الملكي فاضل الجمالي ومصطفى العمري وحسيب الربيعي ونور الدين محمود وناجي شوكت، ومن الوزراء غازي الداغستاني الذي تبوأ ايضا منصب نائب رئيس الجيش وقائد الفرقة الثانية وهو

عاصمة ثقافية

محلة نجيب باشا وشارع طه أقل ما يقال عنهما هما عاصمة العراق السياسية

صالح البغدادي، إضافة إلى حفلاتها في بغداد لكنها أقامت حفلا غنائيا في بيت جمال بابان نائب رئيس الوزراء الواقع في شارع طه، والتقت من خلاله شاعرا الرصافي، وذكر أن من سكنته الشارع أيضا سلطانة الطرب سليمة مراد، التي كان يتردد عليها المحن صالح الكويتي وشقيقه داود، من أجل البروفات على الألحان والأغاني، ولكن لإقامتها حفلات صاخبة داخل المنزل، أشرت في هدوء المحلة، والشارع قام طه الهاشمي بإجبارها على ترك المحلة. في العام 1937 كما يذكر الجادرجي افتتحت أول مدرسة في المحلة وهي مدرسة نجيب باشا المختلطة وأول مديرة لها زوجة السياسي التقدمي الأستاذ عبد الفتاح ابراهيم السيدة عفيفة رؤوف، وكانت اللغة الإنكليزية تدرس فيها من الصف الثاني الابتدائي والكثير من طلبتها هم من ساسة البلد اليوم مثل ايداعلاوي والفنان الهام المدفعي وزوجة الشاعر نزار قباني الراحلة بلقيس الراوي، التي توفيت بانفجار السفارة العراقية في بيروت.

"حكاية اعتقال الخالصي الكبير"

وكذلك من الشارع مدير شرطة بغداد عبد الزقاق الفضيلي الذي قام باعتقال الخالصي الكبير ابو مهدي الخالصي، وذلك في حقبة حكومة عبد المحسن السعدون عندما صرح حينها قائلا "اعطينا البيعة للملك فيصل لكي يكون الحكم ملكيا دستوريا والملك تخل عن الدستور لذا نحن في حل من تلك البيعة".

أم كلثوم في الشارع



وما أكثر القائلين اليوم انتخبنا من اجل ان يكون الحكم برلمانيا ديمقراطيا، وليس برلمانيا دكتاتوريا. ومن الشارع ايضا الصحفي عادل عوني صاحب جريدة الحوادث المسائية والتي صدرت



في ثلاثينيات القرن الماضي وتوقفت مع بداية ثورة تموز 1958، ومن العوائل القديمة في الشارع عائلة فتحي صفوة وهو والد نجدة فتحي صفوة الكاتب والمؤرخ المعروف. وكذلك الشاعر بلند الحيدري، و ايداع سعيد ثابت الذي كان قائدا للمجموعة التي قامت بضرب الزعيم عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد وقد حكم عليه بالمؤبد ثم أفرج عنه، ومن العوائل التي سكنت الشارع معاون رئيس اركان الجيش حسيب الربيعي وهو شقيق نجيب الربيعي، وكذلك رفعت الحاج سري، وهو خال جميل المدفعي، ومن الخطأ كما يقول الجادرجي ان يطلق على الشارع الذي يحاذي شارع طه بشوارع رفعت لأن عائلة المرحوم رفعت الحاج سري دارها تطل على شارع طه والشارع الاخر.

"ساعه واكسر المجرشة"

ولا غرابة والجادرجي يحدثني عن ترف الماضي ان اغني على الاقل في داخلي واقول، "والله لكسر المجرشة والعن ابو راعبها، هم هاي دنيا وتنكطي وحساب اكو تاليها"، نعم يامله عبود الكرخي، واحساب اكو تاليها، او كما يقول الشاعر المرحوم عبد الحسين الحلفي، "قيامه ياوطن عندك بكل يوم، انذ كلش سهل يوم القيامة"!!!



لماذا القمة العربية؟

طارق العبودي

من المعروف ان القمم الذي تعقد بين رؤساء الدول وخصوصاً الذين يشتركون بموقع جغرافي معين او يلتقون تحت نهج سياسي مشترك ومتقارب نراها تخرج هذه اللقاءات بصيغ ومعااهدات وبرامج اقتصادية وامنية وسياسية تخدم مصالح شعوب هذه الدول وتساعد على تطويرها وتقدمها في جميع المجالات.....

اما دولنا العربية ايضاً تسير في هذا الاتجاه وتعقد بين فترة واخرى وخصوصاً في الظروف الحرجة والطارئة سواء الامنية او العسكرية او الاقتصادية مؤتمر للقمة يجمع رؤساء وملوك وامراء الدول العربية وبعد نقاشات وحوارات مستفيضة لكن تخرج بنتائج وقرارات مختلفة عن جميع القمم التي تعقد بين دول العالم المتحضر حيث تعم الخلافات والإنشاقات وفي اغلب الاحيان الهجوم والتجريح الواحد للآخر من الرؤساء داخل اروقة المؤتمر وكما قال ياسر عرفات من وقت بعيد نحن العرب اتفقنا على ان لا نتفق

وهذا نتاج قصر النظر والنفس السلطوي والتباين الفكري والسياسي وحب الزعامة والرئاسة من البعض داخل قاعة الجلسة والاعلن من هؤلاء الرؤساء والملوك يلتقى الامم والتوجيهات من اسيادهم وترسم لهم طريقة الحوار والمواقفات من عدمها.....

والآن يزعم العراق بعقد مؤتمر للقمة العربية على اراضيهِ والملاحظ بأن الاعلام العراقي وجميع شبكات التواصل الاجتماعي مهتمة بشكل واسع للترويج لهذه القمة ووضف لها مبالغ كبيرة جداً

ويعتبره مكسب للخروج من العزلة التي يعاني منها بلدنا بدون الرعاية لمصالح شعينا الذي يعاني من الفقر وعجز في ميزانية البلد ولم يأخذ بنظر الاعتبار بان اغلب هذه الدول كانت تصدر لنا الارهابيين والمجرمين لقتل ابناء شعبنا..... ولا يخفى على الجميع بأن نتائج القمة معروفة سلفاً هو الفشل والخيبة ومجرد القاء كلمات رنانة من جميع الرؤساء فاقدة للتطبيق والفعل على الارض

ويأكدون في اغلب كلماتهم على مساندتهم ووقوفهم مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بتحقيق دولته المستقلة لكن مجرد هراء وثرثرة وخداع ومجاملات وهم في حقيقة الامر الأغلبية منهم يقفون مع السياسة الاستيطانية والوحشية مع العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني سواء في غزة او الضفة الغربية او في عدوانه على لبنان واليمن وعلى سوريا هذه هي حقيقة نهج وسياسة الدول العربية وهذه هي نتائج حصيلة القمم العربية التي عقدت منذ تأسيس الجامعة العربية في سنة 1945 في القاهرة والى الان وان اغلبهم يقف بالضد من اي توجه لأي دولة عربية تسعى نحو التحرر والاستقلال والتخلص من الهيمنة الامريكية.. ويسعى للتنمية والتطور وبناء اقتصاده الوطني بدون الوصاية والاملائات الامريكية والغربية .

على شرف الذكرى 91 لميلاده الميمون الجانب الصحي في وثائق الحزب الشيوعي العراقي

د. مزاحم مبارك مال الله

اهتم الحزب الشيوعي العراقي بقضايا الشعب والوطن كافة انطلاقاً من نظريته الاشتراكية الثورية،ناضل ويناضل من أجل مصالح الجماهير التي التفت حوله.إن أفكار ومبادئ الحزب جسدت طموحات الشعب،وبالتالي فإن برامجها التي طرحها ويطرحها تلتقي مع آمال وتطلعات الشعب للعيش في حياة رغيدة سعيدة وفي وطن حر متحرر.

احتل الواقع الصحي للشعب العراقي جانباً جوهرياً من اهتمامات الحزب الى جانب معاناة الشعب الأخرى، مدركاً ان الواقع الصحي مرتبط بأسس البيئة الصحية والتغذية الصحية والتربية والتعليم الصحيين.

كتشف مناضلو الحزب الاوائل ومنذ البدء، الصلة بين الواقع الصحي للشعب وبين واقعه الاقتصادي – الاجتماعي ووجهوا الأنظار الى ان صحة المواطن هي من صحة المجتمع وان صحة المجتمع هي من صحة المواطن والوطن.

لم يكن هذا الكشف الواضح الصريح للموضوع بالامر الهين على حركة ثورية نشأت في ظروف متخلفة حضارياً وصعبة ومعقدة منذ ما يزيد على التسعين عاماً، في ظروف غابت فيها الدراسات العلمية والبحوث الأكاديمية والإحصاءات الدقيقة.

و من خلال قراءة وثائق الحركة الشيوعية في العراق منذ بواكير تشكيلها وخصوصاً (المؤتمرات والكونفرنسات واجتماعات اللجنة المركزية والصحافة) يتبين ان كل هذه المحافل الحزبية لم تهمل ذكر الواقع الصحي في بياناتها ونداءاتها وتقراريها رغم أنها كانت أشارات غير معمقة بالدراسة والبحث (كموضوعه صحية مستقلة بحد ذاتها) ولم يناقشها الحزب بشكل منفصل كونه عذها جزءاً لا يتجزأ من الازمة العامة للبلد ومن ضُلب الصورة العامة للمشاهد الاجتماعي البائس، إلا أن تسليط الضوء عليها لاحقاً نحى منحاً علمياً جراء التطور الأكاديمي والإنفصاح العلمي في مناقشة الواقع المرير للشعب في مختلف النواحي.

وسنستاول ما ورد في برامج الحزب بالجانب الصحي خلال مؤتمراته الحادية عشر- في تقرير فهد الذي ألقاه في المؤتمر الوطني الأول العام 1945 جاء فيه :

(فكحمة الجاهج هي تقم بأعمال محسوسة لرفع مستوى الشعب الصحي)

وضع التقرير رقابته على أعمال حكومة الباججي لتلخص سياستها التي تركت الأمور تتابع انحدارها نحو الهاوية) كما جاء في التقرير.

لقد أقر المؤتمر الوطني الأول للحزب النظام الداخلي وميثاقه الوطني ، ففي النظام الداخلي وفي المادة (2) ورد النص التالي ((... .تجابه (ويقتصد الطبقة العاملة) أوضاعاً اجتماعية متردية تكتنف جماهير شعبنا فتتناضل ضد الجهل والفقر والمرض، تلك الآفات التي تسهل وقوع شعبنا فريسة للباس والخوف، أما المادة (4) من النظام فجاء فيها (..تستهدف الطبقة العاملة العراقية في نضالها الوطني ان تحطيم الأغلال التي تحرم أكثرية الشعب الساقطة من تذوق نعم الثقافة والصحة وبسطة العيش).

وورد في الفقرة السادسة من الميثاق الوطني للحزب النص الاتي: " نناضل من أجل الدفاع عن مصالح العمال، السياسية والإقتصادية والإجتماعية والصحية..."

فجاء في الفقرة الحادية عشرة منه:-

" نناضل من أجل الإنتقاء بالجندي العراقي المكلف، بصحته وتغذيته وتثقيفه وتربيته التربية الديمقراطية..."

في المؤتمر الثاني للحزب/ أيلول 1970 جاء الكثير ما يهم الجانب الصحي نستطيع أن نوجزها بالاتي :-

أولاً - الفصل الخامس (حقوق العمال والمستخدمين) نقرأ في (4) الفصل الاجتماعي:-

1. ضمان المعالجة المجانية للعمال وعوائلهم وتوفير الأطباء وأجهزة العناية الطبية ومستلزمات مجابهة الحوادث الطارئة في المعال.

2. توفير جميع مستلزمات الوقاية الصحية والوقاية من إصابات العمل ...

3. توفير المطاعم الصحية وتحسين الطعام ...

4. تنفيذ قانون بناء المساكن الصحية ...

ثانياً - الفصل السادس (الثورة الزراعية

الفلاحية) جاء في المطالبات / الفقرة (9):-

(توفير الخدمات الصحية المجانية بنشر المستوصفات والعيادات الثابتة والسيطرة على استئصال أسباب الأمراض المتوطنة كالبلهارزيا والتسدرن الرئوي والتراخوما وسائر الأمراض المعدية، وإبراء سكان الريف من آثارها، ونشر الثقافة الصحية ورعاية الأمومة والطفولة، واتخاذ أرواح عشرات الآلاف من الأطفال الذين يموتون في كل سنة بسبب الجراثيم والقذارة واللجو وتجهيز الريف بالماء الصحي)

ثالثاً الفصل السابع (تحرير المرأة) ورد في هذا

الفصل ان الحزب يناضل في سبيل : (حماية الأمومة والطفولة والعناية بالحوامل

والمرضعات وتوفير الخدمات الصحية المجانية للأطفال والأمهات وبالأخص توفير دور

الحضانة ورياض الأطفال وحماية المراهقين من الإخراش والعناية بمؤسسات الأحداث وتوفير الحليب في جميع مؤسسات الأطفال).

رابعاً - الفصل الرابع عشر (وطن حر وشعب سعيد) ويرد في هذا الفصل ان حزبنا يناضل في سبيل :

(تأميم الطب وتوفير العلاج المجاني لجميع أبناء الشعب وتوفير المؤسسات الصحية اللازمة المزودة بالملاكات والأجهزة الفنية والعمل على نشر الثقافة الصحية والإهتمام بالطب الوقائي وبالأخص التغذية الصحية وبالسكن الصحي).

(ب) توفير مشاريع الماء الصحي ... وخاصة في الأرياف والمدن المتأخرة والأحياء الشعبية). أما في المؤتمر الثالث والذي عقد ببغداد في أيار/ 1976 فقد جاء في وثائقه وبالفصل السادس منها:-

وتحت عنوان الحقوق التشريعية في الفقرة(ب) البن (2) نقرأ:(إعادة النظر في الشروط التي

تقدر بموجبها درجة العجز).

- وتحت عنوان الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي:(تأمين الطب وتوفير العلاج المجاني

لجميع أبناء الشعب وتوسيع صناعة الأدوية وتوفير المؤسسات الصحية اللازمة المزودة بالملاكات والأجهزة الفنية والعمل على نشر

الثقافة الصحية والإهتمام بالطب الوقائي وبالأخص التغذية الصحية والسكن الصحي).

- وفي مستهل فقرة أخرى نقرأ:(توفير السكن الصحي للمواطنين...)

وفي المؤتمر الرابع العام 1985 فقد وردت في

الفقرة (7) من فصل [في سبيل حقوق الطبقة العاملة وسائر الشغيلة]مجموعة من المطالبات

التي يناضل الحزب من أجل تحقيقها وقد حدد المؤتمر جانبها الصحي بـ :

• المعالجة المجانية للعمال وعوائلهم وتوفير الدواء المجاني .

• الإهتمام بالطب الوقائي والأمن الصناعي والحماية من إصابات العمل .

• توفير المطاعم الصحية والتغذية المناسبة ...

• توفير المساكن المناسبة للعمال ...

وفي موقع آخر من وثائق المؤتمر الرابع نفسه

يرد النص الاتي:-

(وبالنسبة لحياة السكان، يناضل الحزب الشيوعي العراقي في سبيل الارتفاع بمستوى

حياة الشعب كله عن طريق) :-

• تأميم الطب، وتوفير العلاج المجاني لجميع أبناء الشعب وتأمين الأدوية والمؤسسات الصحية

اللازمة والإهتمام بنشر الثقافة الصحية والطب الوقائي.

• توفير السكن الصحي للمواطنين ...

• الضمان الاجتماعي لجميع السكان .

ثم يرد بذات الوثيقة وفي الفصل الذي جاء تحت

عنوان[تحرير المرأة] وبالفقرة (4) منه:-

*** حماية الأمومة والطفولة ورعاية الحوامل والمرضعات ...

وفي مؤتمر الديمقراطية والتجديد (المؤتمر الخامس) الذي عقد في العام 1993 تطرق الرفيق

عزيز محمد في الكلمة الافتتاحية الى شح الدواء

وتفشي الأمراض،كما أورد التقرير السياسي الذي

أقره المؤتمر جملة من الفقرات التي تطرقت الى

الوضع الصحي المتخلف وانتشار الأمراض والتي

يؤول سببها الى السياسة الدكتاتورية التي

انتهجها النظام وحروبه التدميرية والتي أخلت

بالبيئة، إضافة الى الحصار الخارجي المفروض

على الوطن والشعب والدخول المفرض من السلطة باحتكارها للأدوية والمستلزمات الطبية

لأغراض عسكرية، كل هذه الأسباب وغيرها أدت الى تفاقم الأزمات الصحية للوطن والمواطن. وفي

المادة السابعة من الوثيقة البرنامجية للحزب

والتي أقرها المؤتمر جاء مايلي:-

(يناضل حزبنا في سبيل ضمان تأمين الرعاية الصحية المجانية لجماهير الشعب والإرتقاء

بمستوى الخدمات الصحية وتوسيع شبكة المستشفيات والمستوصفات الحكومية في المدينة

والريف).



أما المؤتمر السادس والذي عقد في أواخر تموز/ 1997 في كلمة الإفتتاح التي ألقاها الرفيق حميد مجيد موسى،بسلط الأضواء وفي أكثر

من موقع على المعاناة الحقيقية التي يعيشها الشعب من جراء الحكم الجائر،حكم متهرئ يتاجر بالأم وجوع الشعب مؤكداً على زيادة عدد

الوفيات وخصوصاً بين الأطفال. وفي التقرير السياسي المقدم أمام المؤتمر، نورد

بعض الفقرات:-

* (والخسارة في القوة البشرية " مئات ألوف الضحايا والموقوفين " وفي توقف النمو،وهجرة

الكفاءات من الملعلمين والمهنيين ومن أطباء ومهندسين وكوادر تعليمية وغيرهم).

* (ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال خلال خمسة أعوام الى 600،%وتدهور الأوضاع

الصحية كما يتجلى في شيوع الفقر والبؤس،وهو ما دفع ويدفع أعدادا كبيرة جداً من المواطنين الى

بيع مقتنياتها وحاجاتها الضرورية، وأحياناً حتى الأعضاء الجسدية لتأمين معيشتها).

"(وأكد الحزب منذ تشرين الأول 1994 "ان المطلوب الآن هو رفع العقوبات عن الشعب برفع

الحصار الإقتصادي عنه من خلال توفير الغذاء والدواء والملبس وجميع الإحتياجات الضرورية

لحياة المواطنين ومتطلباتهم الإنسانية...". وذلك لإعني فـك القيود عن النظام الدكتاتوري

وفسح المجال له للاستفادة من العوائد النفطية والموارد الأخرى لأغراض غير تلك المحددة بحاجة

(الشعب).

وفي المؤتمر السابع والذي عُقد في آب /2001،ورد

من بين البنود التي يناضل الحزب من أجل تحقيقها الفقرة السابعة:-

(تأمين الرعاية الصحية المجانية،الوقائية والعلاجية لجماهير الشعب والإرتقاء بمستوى

الخدمات الصحية وتوسيع شبكة المستشفيات والمستوصفات الحكومية في المدينة والريف).

في المؤتمر الثامن والذي عقد للفترة 13-10 ايار ٢٠٠٧ وتحت عنوان الصحة فقد استهل

برنامج الحزب في مجال الصحة بالإشارة الىة

:"أدت سياسات النظام المباد وممارساته في هذا الميدان، والسياسة الصحية اللامهنية بعد

زواله، الى تربي الوضع الصحي لعموم الشعب". وللمعالجة ذلك فقد أقر المؤتمر برنامج الحزب في

هذا المجال بـ :

1. ضمان تقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية، الوقائية والعلاجية والعمل على إيصالها

إلى كافة المناطق.

2. توسيع شبكة المستشفيات والمستوصفات الحكومية في المدينة والريف وتأمين كل الفعاليات

ذات الصلة كاللحصين والصحة المدرسية وصحة الأسرة والرقابة الصحية وغيرها.

3. ضمان حق التأمين الصحي للسكان.

4. إعادة تأهيل المؤسسات الصحية ومد شبكة

الإحتياجات الخاصة ومراكز تأهيل الأطراف الصناعية لتشمل المحافظات كافة.

• مواجهة انتشار المخدرات وظاهرة بيع

الأعضاء البشرية والعمل على مكافحتها

وتفعيل القوانين المتعلقة بمعاقبة مروجيها.

المؤتمر الحادي عشر للحزب والذي عقد للفترة

من -24 28 تشرين ثاني 2021 فقد جاء

برنامجة الصحي وتأكيداً على نظرتة الوطنية

الثابتة من المسألة الصحية في البلاد بما يلي :

1. بناء منظومة صحية حديثة ومتكاملة، قادرة

على الوقوف في وجه المخاطر التي قد تتعرض لها

البلاد، واعتماد الوسائل الحديثة في رفع مستوى

الوعي الصحي للمواطنين.

2. ضمان تقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية، الوقائية والعلاجية، والإرتقاء

بمستواها وتطوير خدمات الطب الوقائي، وتعزيز خدمات رعاية الأمومة والطفولة

والصحة المدرسية.

3. ضمان الحق في التأمين الصحي للجميع، عبر بناء منظومة ضمان صحي

حديث، وتطوير قانون الضمان الصحي، بما

يضمن تكاملا حقيقيا في عمل القطاعين العام والخاص، واعتماد آليات عادلة في تمويله.

4. توسيع شبكة المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية، والاهتمام بتوزيعها

الجغرافي وإعادة تأهيلها، بجانب تأهيل وتطوير

شبكة العيادات الطبية الشعبية وعيادات التأمين

الصحي المنتشرة في عموم البلاد، وتفعيل دور

البطاقة الدوائية لذوي الأمراض المزمنة وتأمين

الثابتة من المسألة الصحية في البلاد بما يلي :

1. بناء منظومة صحية حديثة ومتكاملة، قادرة

على الوقوف في وجه المخاطر التي قد تتعرض لها

البلاد، واعتماد الوسائل الحديثة في رفع مستوى

الوعي الصحي للمواطنين.

2. ضمان تقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية، الوقائية والعلاجية، والإرتقاء

بمستواها وتطوير خدمات الطب الوقائي، وتعزيز خدمات رعاية الأمومة والطفولة

والصحة المدرسية.

3. ضمان الحق في التأمين الصحي للجميع، عبر بناء منظومة ضمان صحي

حديث، وتطوير قانون الضمان الصحي، بما

يضمن تكاملا حقيقيا في عمل القطاعين العام والخاص، واعتماد آليات عادلة في تمويله.



الحقيقة الرياضي

الانثين

2025 05 05 العدد (2888)



في ختام الجولة 31

النوارس تتمسك بالصدارة وملاحقة قوية من القيثارة والانيق
يهزم الكناري في عقر داره والصقور تتعثر امام اهل الانارة
والقاسم يتقدم بمهارة والميناء يتألق خارج دياره

بنقاط مباراته امام صاحب الارض والجمهور فريق الكرمة بعد ان تغلب البصريون بهدف واحد مقابل لاشيء جاء بواسطة اللاعب حميد الطائي في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الرمادي في الانبار . وبذلك رفع الميناء رصيده للنقطة ب٣٤ بالمركز السادس عشر ولديه مباراة مؤجلة ، وتراجع فريق الكرمة للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .

الميزة ونجح في تحقيق الفوز على

صاحب الارض والجمهور نقط

ميسان بهدف واحد مقابل لاشيء

احرز اهداف الفريق سيف رشيد ،

ليرفع فريق القاسم رصيده للنقطة

٤٨ بالمركز السادس وتراجع نقط

ميسان للمركز التاسع ب٤٣ نقطة .



محمد ورد لاعب القوة الجوية محمد جواد باحراز هدف التعادل ثم تقدم الكهرياء ثانية بواسطة مرتضى هديب وعادل النتيجة للقوة الجوية

ثانية العماني عصام صبيحي ، ليحل القوة الجوية خامساً ب٤٩ نقطة والكهرياء بالمركز الحادي عشر ب٤١ نقطة .

القاسم ينزح الفوز من ميسان : واصل فريق نادي القاسم تتابعه

الثالث ولديه مباراة مؤجلة أيضاً، فيما تراجع الكرخ للمركز الثاني عشر ب٣٩ نقطة .

القوة الجوية يتعثر مجدداً: وفي مباراة مهمة وصعبة على

الفريقين خرج القوة الجوية والكهرياء بنقطة واحدة لكل منهما

اثراً تعادلهما بهدفين لهدفين ، تقدم الكهرياء بواسطة اللاعب نهاد

علي محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

، وحضر ختام البطولة رئيس الهيئة

على محمد كافضل لاعبين في البطولة في

فئة الشباب، ليحرز أيضاً زميله في فئة

النشئين ياسين عامر جائزة افضل لاعب

الحقيقة / خاص

الزوراء والشرطة وصراع الاقوياء:

اختتمت امس الاول السبت مباريات الجولة الحادية والثلاثين من المرحلة الثانية لدوري نجوم العراق بكرة القدم باقامة عشر مباريات على ملاعب العاصمة بغداد وبعض المحافظات الاخرى ، سبع منها حسمت بالفوز فيما انتهت ثلاث مباريات بالتعادل، فقد تمسك فريق الزوراء بصدارة الدوري برصيد ٦٥ نقطة على الرغم من تعادله السليبي (من دون اهداف) امام المستضيف فريق زاخو في المباراة التي جرت من دون جمهور تنفيذاً لقرار لجنة الانضباط بحرمان فريقين زاخو ونوروز من جماهيرهما بسبب احداث المباراة التي جرت بينهما في الجولة التاسعة والعشرين وليفزع زاخو رصيده للنقطة ٥٣ بالمركز الثالث، واستغل فريق الشرطة تعادل الزوراء ونجح في الفوز على فريق نوروز بركلة جزاء سددها بنجاح اللاعب سجاد جاسم ليتساوى الفريقان بالنقاط مع افضلية الاهداف للزوراء فيما يتفوق الشرطة بفارق مباراته المؤجلة امام دهوك .

الطلبة يضرب الكرخ برياعية :

وعلى ملعبه خسر فريق الكرخ بنتيجة ثقيلة امام فريق الطلبة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان تقدم الكرخ بهدف اللاعب (بنيامين كورنكو) ليسجل رباعي الطلبة لؤي العاني وكرار محمد وسامون مسوقا وشريف عبد الكاظم اهداف الطلبة ليرتقي الى المركز الرابع ب٥٤ نقطة وبفارق نقطة واحدة صاحب المركز

راي

مدرّب المنتخب
(والحصريات)

قاسم حسون الدراجي



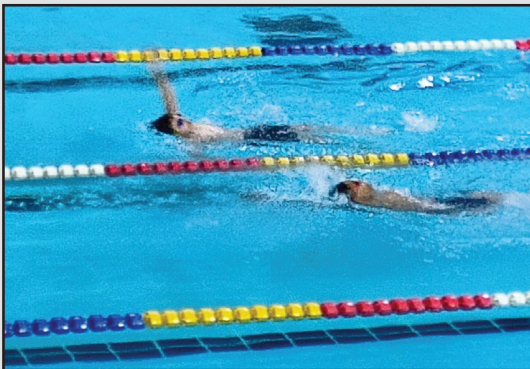
امام الكم الهائل من القنوات العراقية الفضائية، اخذت البرامج الرياضية حيزاً لا بأس به من الساعات التلفزيونية للثب والتي تحظى باهتمام ومتابعة كبيرة من المهتمين بالشأن الرياضي وبنسب (متفاوتة) من المشاهدين الاخرين الذين لا تربطهم بالرياضة سوى المنتخب الوطني الاول واخباره الدقيقة سواء على صعيد المدرب او اللاعبين او موعد المباريات المقبلة وغيرها ، وبما ان المنتخب الوطني مادة دسمة و(مشتركة) لدى جميع المشاهدين فقد اهتمت ادارات القنوات الفضائية في اختيار مقدمي البرامج من الاسماء التي تحظى باهتمام ولها تأثير ووقع عند المتابعين سواء كان هذا التأثير ايجابيا ويتفق مع افكارهم وقناعاتهم او يختلف معها .

وكجزء من نجاح البرامج الرياضية بالإضافة الى اسم الشخص المذيع فان الاخبار (الحصرية) والسبق الصحفي او الاعلامي اصبح جزءاً لا يتجزأ من حيثيات وتفاصيل البرنامج ، بل انه المادة الرئيسية التي يسعى من خلالها معد ومقدم البرنامج الى ان تكون حديث الناس ويحصل البرنامج من خلالها على مشاهدات في الاعلام الرقمي وبوسائل التواصل الاجتماعي ، والتي اصبحت الشغل الشاغل والهدف الاول لبعض مقدمي تلك البرامج الرياضية بغض النظر عما اذا كانت (المعلومة الحصرية) دقيقة وصحيحة بنسبة كبيرة او انها مجرد تحليل وتعبير عن رأس شخصي او لا يكون لها وجود اصلاً وانها مجرد (زوينة) اعلامية يراد منها لفت الانتظار والتعليق والاعجاب والمشاهدات .

ولكن لايفكر هؤلاء الباحثون عن (الطشة) ان تلك الاخبار الحصرية غير الموثوقة او التي لها نسبة ضعيفة من الدقة ستؤثر سلبياً على مسيرة المنتخب او عمل المدرب او سمعة لاعب او مسؤول في الاتحاد او بسمعة نساء او جماهيره ، وقد اثبتت اغلب (الحصريات) التي اطلقت من على برامجنا الرياضية انها غير صحيحة ، ومجرد توقعات اوبولونات اطلقها البعض لاهداف شخصية او رسائل خاصة يراد ايصالها لآخرين عبر البرامج الرياضية ولاسيما التي تحظى باهتمام ومتابعات جماهيرية ، بعد ان انتهت زوينة المدرب المغربي (عموثة) والاجتماعات المكثفة لرئيس واعضاء الاتحاد وبعد ان تناقلت البرامج (حصريات) ما انزل الله بها من سلطان ، حيث يستعرض علينا بعض مقدمي البرامج تلك الحصريات الخاصة به والتي نزلت عليه من كوكب المريخ ليعلق لها العنان امام المشاهد المسكين الذي سرعان ما يستمع الى (حصرية اخرى) من برنامج اخر تضرب الحصرية السابقة عرض الحائط وتنتفي ما جاء بها جملة وتفصيلاً ، فيما يسخر البرنامج الثالث من هاتين (الحصريتين) ويعلن عن الخبر الحصري اليقين والذي لايقبل الشك ولا(يخر الميه) على حد قول اخواننا المصريين ولكن للاسف تكتشف في نهاية المطاف وقبل ان نخلد للنوم ان كل ماجاء في تلك الحصريات كان هواء في شبك، وننتظر ماستقدمه لنا تلك البرامج في اليوم التالي !.

اختتام بطولة أندية العراق للسباحة الاولمبية والحشد
الشعبي يحقق المراكز الاولى في فئتي الشباب والنشئين

الحقيقة / خاص



الادارية لنادي الحشد الشعبي الدكتور خالد عبدالواحد كبيان وعدد من رؤساء الاندية الاخرى واعضاء الاتحاد العراقي للسباحة والالعاب المائية .



الجيش ومتقدماً على نادي الاعظمية الذي احرز المركز الثالث. وتوج سباحو نادي الحشد الشعبي محمد صادق باسم وسهيل عادل ومحمد

انجاز ذهبي يُزين سماء العراق

في البطولة العربية للقوس والسهم بتونس

الحقيقة / خاص



على البرونزية في المجموع الفردي، بينما أحرز منتخب الشباب البرونزية في المسابقة الفريقية. ولم يتوقف العطاء عند هذا الحد، إذ أضاف اللاعب إسحاق إبراهيم والثاني فاطمة سعد ووليد حميد (فريق المختلط) ميداليتين برونزيتين آخرين إلى رصيدهم العراقي. وأضاف حميد: بهذه الإنجازات يُرسّخ المنتخب العراقي مكانته على خريطة هذه الرياضة حيث أكد الدكتور كريم حمد أمين عام الاتحاد العراقي للقوس والسهم أنّ هذا الإنجاز هو ثمرة جهود متواصلة من اللاعبين والجهاز الفني، وهو بمثابة انطلاقية لمزيد من الإنجازات في المستقبل، وتبقى فاطمة سعد في دائرة الضوء بعد أدائها الاستثنائي حيث رفعت علم العراق عالياً في المحافل العربية مؤكدة أنّ الرياضة العراقية في صعود متواصل.

حقّق المنتخب العراقي للقوس والسهم إنجازاً تاريخياً في البطولة العربية الرابعة عشرة التي اختتمت اليوم في مدينة الحمامات التونسية، حيث توج فريق الرجال في فعاليات القوس المركب بالميدالية الذهبية، ليُسجّل اسم العراق بأحرف من نور في سجل الأبطال. كما جاء في تصريح أمين عام اتحاد القوس والسهم الدكتور كريم : إن اللاعب فاطمة سعد قد أضافت لمسة مميزة لهذا النجاح بحصولها على الفضية في منافسات المجموع الفردي، فيما حصّد اللاعب سمير عادل من منتخب الشباب الميدالية نفسها في فعالية القوس المركب. كما تألّق اللاعبان علي حمد وأحمد كريم (منتخب الشباب) بحصول كل منهما

الربيعي يوثق

رحلة عمر اللاعب

والمدرّب حازم جسام

الحقيقة / خاص

وضم الكتاب متفرقات عن حياة الكاتب حازم جسام، ومقالاً بعنوان "حازم جسام بعيون زملائه ومنافسيه وتلامذته" ثم مقالاً بعنوان "حازم جسام خارج أسوار الملاعب" واختتم الكتاب بمقال للمؤلف. وجاء في مقدمة الكتاب ما نصه "لم يدرك في ذهني أي تفكير لتأليف كتاب عن اللاعب والمدرّب الكبير حازم جسام لأنّ عملية توثيق سيرته الكروية الطويلة تحتاج الى جهد كبير لكثرة محطاته، وكذلك لإبتعاده عن الساحة الرياضية العراقية منذ أكثر من (32) عاماً تقريباً بسبب احترافه التدريبي خارج العراق".

عن دار ومنشورات جلامش - ناشرون وموزعون- صدر كتاب (حازم جسام - رحلة عمر) للكاتب والصحفي زيدان الربيعي. الكتاب جاء بواقع (295) صفحة من القطع الكبير، وضم مقدمة كتبها مؤلف الكتاب ثم تمهيدا كتبه الصحفي الرياضي مكي الياسري ثم مقالاً كتبه الدكتور غانم نجيب عباس وحواراً مع الكاتب حازم جسام أجراه مؤلف الكتاب، بعدها مقالاً عن مشاركاته مع المنتخبات الوطنية وانجازاته المحلية وصورة مختصرة عن سيرته الكروية،





سيزار حيدر.. سوري رفض المنتخب ويهدد رونالدو بقميص ياباني

الحقيقة - خاص

مرة مع فريق بارانكيا وانتقل لاحقاً إلى أتلتيكو جونيور النادي الذي شارك معه ألبرتو قبل عشرين عاماً أو أكثر وبعدها رحل إلى البرازيل وعاد إلى كولومبيا ليلعب مع ديپورتيس توي ، انتبه مسؤولو الاتحاد السوري لكرة القدم العام الماضي إلى وجود موهبة تنشط في كولومبيا وتم التواصل معه للاتحاق بـ"نسور قاسيون" وتضاربت الأقاويل حول قراره، إذ هناك من قال بأنه رفض اللعب بينما وصف البعض القضية

الضارب ، ويلتقي النصر بكاواساكي فرونثال في نصف نهائي دوري أبطال آسيا للنخبة طمعاً بالوصول إلى نهائي المسابقة للمرة الأولى في تاريخه. في عائلة حيدر دخل الراحل ألبرتو عالم كرة القدم في التسعينات الميلادية إذ لعب لمصلحة أتلتيكو جونيور النادي الذي يقع بالقرب من منطقة تواجد العائلة، وبعدهما فارق الحياة في 2015 شعر ابن أخيه سيزار بأنه يجب أن يكون لاعب كرة قدم كذلك، وفعلًا ظهر لأول

حزم أول سوري حقائبه أواخر القرن التاسع عشر واتجه إلى كولومبيا في الجانب الآخر من العالم، تبعه عدد كبير جعل السوريين الكولمبيين يتجاوزون 700 ألف نسمة هناك، وخرج منهم سياسيون وكتاب ولاعبو كرة قدم منهم سيزار حيدر الذي سيعتمد عليه كاواساكي فرونثال في الحد من خطورة هجوم النصر السعودي

حزم أول سوري حقائبه أواخر القرن التاسع عشر واتجه إلى كولومبيا في الجانب الآخر من العالم، تبعه عدد كبير جعل السوريين الكولمبيين يتجاوزون 700 ألف نسمة هناك، وخرج منهم سياسيون وكتاب ولاعبو كرة قدم منهم سيزار حيدر الذي سيعتمد عليه كاواساكي فرونثال في الحد من خطورة هجوم النصر السعودي

نجوم برشلونة ينقدون فريقهم من فخ "الهابط"



الحقيقة - خاص

الدوري الإسباني.وتقدم بلد الوليد بشكل مفاجئ بعد مرور 6 دقائق فقط عبر إيفان سانشيز بعد كرة لم يتعامل معها مارك أندري تير شتيغن حارس برشلونة بشكل جيد، بينما حاول الضيوف الذين لعبوا بتشكيلة شبيه احتياطية الوصول إلى مرمى أصحاب الأرض

احتاج برشلونة إلى دخول نجومه من دكة البدلاء ليقلب خسارته أمام مضيفه الهابط بلد الوليد إلى فوز بهدفين يوم امس الاول السبت ضمن منافسات الجولة 34 من مسابقة

دون فائدة، حتى تم الدفع بلامين يامال بدلاً من المصاب داني رودريغيز قبل نهاية الحصة الأولى ، وأدخل هانزي فليك مدرب الفريق الكاتالوني الثنائي فريتيكي دي يونغ ورافينيا في الشوط الثاني، واحتاج الأخير إلى 9 دقائق لتسجيل هدف التعادل.وفي الدقيقة 60 سدد

فيرمين لوبيز كرة رائعة إثر عرضية من جيرارد مارتن سكنت شباك بلد الوليد ليضمن برشلونة الابتعاد بالصدارة بفارق 7 نقاط عن ملاحقه ريال مدريد الذي يستضيف سلتا فيغو قبل مواجهتهما المنتظرة الأسبوع المقبل والتي ستحد بطل المسابقة بشكل كبير.

إنجاز تاريخي.. الأهلي السعودي يتوج بدوري أبطال آسيا

الحقيقة - خاص

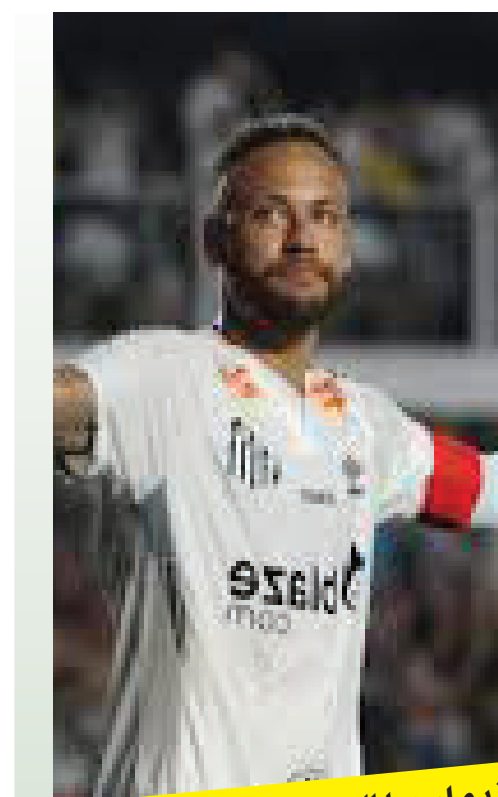
الملك عبد الله الرياضية في جدة.وحسم الأهلي السذي يدره الأثانسي ماتياس يايسله المباراة واللقب عبر هدفين في الشوط الأول سجلهما ويندرسون غالينو وفرانك كيسي في الدقيقتين 35 و42 إثر تمريرتين من روبرتو فرمينو وتمثله روسيا من عمق رياضي وتاريخي في رياضات القتال والمصارعة، حيث أنجبت نخبة من أبرز نجوم هذه الرياضات، ومنهم البطل العالمي حبيب نورمحمدوف، وقد كان الفريق الأفضل من حيث اعتبارا من دور الثمانية وحتى المباراة

توج الأهلي السعودي بطلا لآسيا للمرة الأولى في تاريخه بعدما حقق فوزا مستحقا وتغلب-2صفر على كاواساكي فرونثال الياباني امس الاول السبت استراتيجيته التوسيع الدولي واستهداف مناطق جديدة في عالم الفنون القتالية. وأكدت المنظمة في بيان لها أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز حضور البطولة في روسيا وآسيا الوسطى واستقطاب أبرز المواهب في رياضات الجوجيتسو والجرابلنج وفنون

فريق من اليابان، كما أنها المواجهة النهائية، ونجح الفريق في انتزاع اللقب عبر محاولته الثالثة في النهائي إذ سبق له التأهل لنهائي دوري الأبطال في عامي 1986 و2012 لكنه خسر في المرتين وحصد الأهلي بذلك سابع لقب للفريق السعودية في البطولة الآسيوية، إذ توج بها الهلال أربع مرات والاتحاد مرتين. وكانت المباراة هي الأولى للأهلي أمام

فترات المباراة. وأصبح الأهلي خامس فريق يحرز لقب أبطال آسيا دون أية خسارة بعد الاتحاد (2005) وأوراوا رد ديامونز (2007) وجامبا أوساكا (2008) وأولسان هيونداي (2020) ، واستفاد الأهلي من الدعم الجماهيري إذ استضافت جدة منافسات البطولة اعتبارا من دور الثمانية وحتى المباراة

فترات المباراة. وأصبح الأهلي خامس فريق يحرز لقب أبطال آسيا دون أية خسارة بعد الاتحاد (2005) وأوراوا رد ديامونز (2007) وجامبا أوساكا (2008) وأولسان هيونداي (2020) ، واستفاد الأهلي من الدعم الجماهيري إذ استضافت جدة منافسات البطولة اعتبارا من دور الثمانية وحتى المباراة



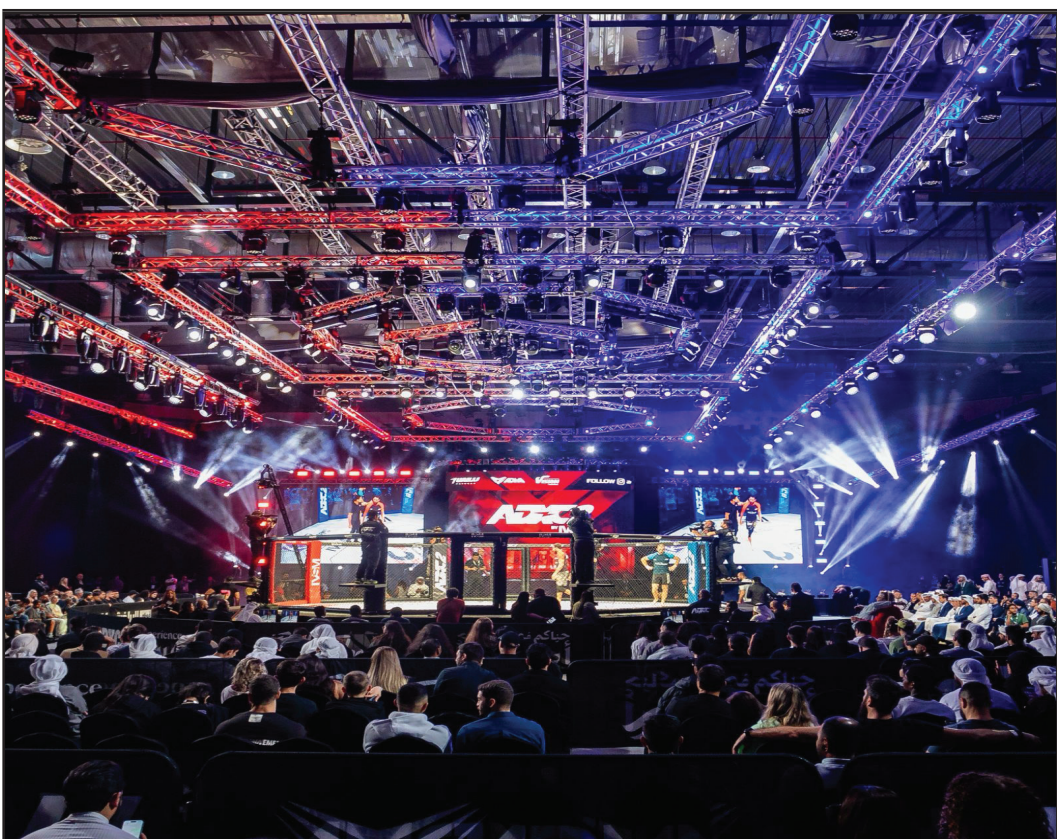
نيمار يطالب بتعليق بث "بودكاست"

عن حياته.. والقضاء يرفض

الحقيقة / خاص

رفضت محكمة في ولاية ساو باولو طلب لاعب كرة القدم نيمار تعليق نشر مدونة صوتية (بودكاست) تروي حياة النجم البرازيلي والجدل حولها، ووصفته بأنه "رقابة مسبقة بغیضة"، وعرض موقع "أونيفيرس أونلاين" البرازيلي (UOL) على منصة يوتيوب الحلقة الأولى ومدتها 44 دقيقة من بودكاست بعنوان "مشروع نيمار: نجاح أم فشل؟" في 22 أبريل الماضي رغم طلب لاعب سانتوس الحالي الحصول على حكم عاجل رفضته المحكمة ، ويتضمن الجزء الأول من التحقيق "مشروع نيمار التسويقي الطموح الذي وضعه نادي سانتوس لتحويل اللاعب الموهوب إلى أيقونة"، حسب ما يشرح الموقع.

وتقول الوثيقة إنها توفر "وصولا حصريا إلى عرض تقديمي (باوربوينت) أصلي، وبريد إلكتروني داخلي ومقابلات مع شخصيات رئيسية" وفقا للموقع الذي أضاف أنه ووكيله، نيمار دا سيلفا سانتوس، على أنه "رجل أعمال جشع ومهاب في عالم كرة القدم" يسيطر بشكل كبير على قرارات نجله ، ومن المتوقع في الحلقات المقبلة الكشف عن "مقابلات تظهر التفاصيل الحميمة غير العلنية في مسيرة اللاعب" وفقا للموقع الذي أضاف أنه استحوذ على "تبادلات في البريد الإلكتروني، محادثات عبر الواتساب وعقود إعلانية" ، رفض القاضي طلب تعليق عرض الحلقة الأولى والإعلان عن محتوى الحلقات المقبلة قبل عرضها ، وصف الطلب بأنه "رقابة مسبقة بغیضة تتعارض مع نظامنا القانوني".



"أبوظبي إكستريم" تعلن إقامة بطولتها

العالمية في موسكو للمرة الأولى

الحقيقة / صفوان الهندي

أعلنت منظمة "أبوظبي إكستريم" عن إقامة النسخة العاشرة من بطولتها العالمية للجوجيتسو والجرابلنج للمرة الأولى في العاصمة الروسية موسكو، وذلك في 31 مايو الجاري في صالة "دينامو"، ضمن استراتيجيتها التوسيع الدولي واستهداف مناطق جديدة في عالم الفنون القتالية. وأكدت المنظمة في بيان لها أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز حضور البطولة في روسيا وآسيا الوسطى واستقطاب أبرز المواهب في رياضات الجوجيتسو والجرابلنج وفنون

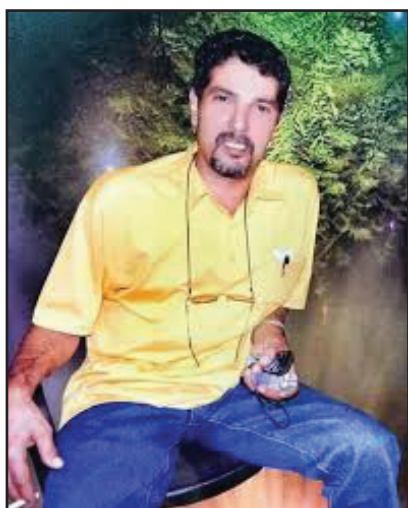
القتال المختلطة، حيث تشهد النسخة العاشرة مشاركة نخبة من الأسماء البارزة من روسيا وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان، إلى جانب عدد من المحترفين البرازيليين المعروفين على الساحة العالمية. وأكدت إدارة "أبوظبي إكستريم" أن اختيار موسكو لاستضافة هذه النسخة يأتي لما تمثله روسيا من عمق رياضي وتاريخي في رياضات القتال والمصارعة، حيث أنجبت نخبة من أبرز نجوم هذه الرياضات، ومنهم البطل العالمي حبيب نورمحمدوف، بما يعزز من فرص اكتشاف مواهب جديدة وتوسيع قاعدة المشاركين في هذه

الرياضات. وقال طارق البحري مدير عام "الرؤية العالمية لإدارة الرياضات": "حرصنا في هذه النسخة على اختيار مجموعة من أبرز المقاتلين المصنفين عالمياً، حيث تتضمن بطاقة النزالات مواجهات غير مسبوقة تجمع أبطالاً في رياضات الجوجيتسو والجرابلنج وفنون القتال المختلطة. ونتوقع أن تحظى البطولة بإقبال جماهيري واسع، خصوصاً في ظل الشغف الكبير الذي تتمتع به الجماهير الروسية برياضات القتال".

هل كان يعلم الشعراء بموتهم؟ كيف كتب الشعراء قصائدهم عن الموت ؟ (عزيني خويه الموت مابيه شماته ياهو للبعد لحظات ضامن حياته)

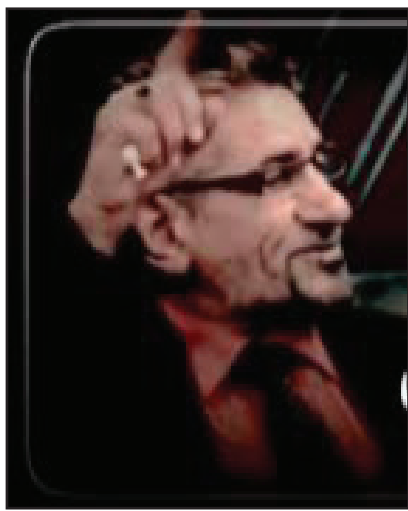
الموت هو الاجل المحتوم على بني ادم ويشعر الشخص الذي يحتضر عادة بالنعاس ويقضي فترات أطول نائما وقد يصعب إيقاظه في بعض الأحيان والسبب في ذلك هو تباطؤ عمل الأجهزة الرئيسية في الجسم استعداداً للتوقف. تقل حاجة الشخص إلى الطعام والشراب وهذا جزء طبيعي من الاحتضار الذي لا مفر منه، فالجميع تقريباً يتوقفون تماماً عن الأكل والشرب أو قد يتململ أو يشعر بالضيق. ولكن يبدو ان الشعراء الشعبيين كان ينتابهم شعور واحساس بالموت ، وقد كتبوا قصائد عن الموت وعن موتهم سواء القريب العاجل او الاجل ، وكل منهم وصفه بصورة وأخرى، وقد كتب الراحل الكبير كاظم اسماعيل ال اطع ليلة 31/ 12/ 1983 في ليلة شتائية ماطرة وكان جريحاً داخل ناقلة أشخاص مدرعة على جبل ماوت شمال العراق:

الحقيقة / قاسم حسون الدراجي



الكأع اغات امك واغاتك
عاذرتها ترابها يريديك شكول
ثنية تتوح صفاتك
الليلة عرسك ياكمر والليل طال
ومهر شمس الله وفاتك
تدري مو بساني الانظر
لاتغيب العلى جروف سبابكر كلها
امهاتك .

واخيراً كتب الشاعر جبار الفرطوسي
(اطال الله في عمره) واحدة من قصائده
الرائعة وهو (يتنبأ) بموته وطريقة
تشيعه ومرور جنازته في مختلف
مناطق مدينته وشوارعها حيث يقول :
ملك الموت اجاني وسأل عن حالي
وعن اخر قصيدة جانت ابالي
اخرني دقائق ما اخذ روجي



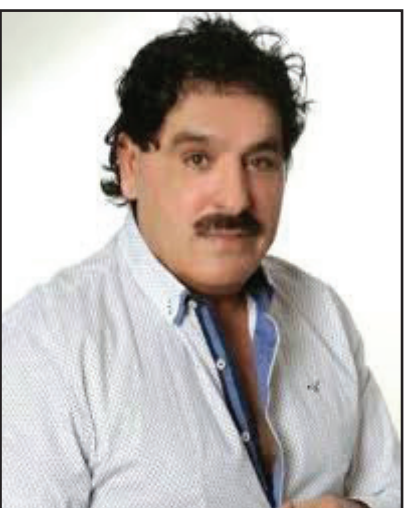
احتراماً للشعر والگلي الخالي
وبهاي الدقائق اهلي غالوا مات
واني اسمع واحس بكلشي يجراي
بدو غسلوا جسمي وحضروني اقماش
اذكر يسمونه الكفن من جنت اتنفس
بدو لفو جسمي بيه وانه بي مشغول
ابيض لونه يشبه ثوب المعرس

ليش الوحك من غير جناز
ومن هو اليغسل ويغمس العيون
غريب ابنص محطة والوادم اجناب
وهلك عنك بعيد اشلون يدرون
الي موت بنص هله نتهدل اهدال
عليه امه وخواته اطيح المتون
واشوفك وحدك وانته الكبل جان
الجبل والسائر بسدك يلونون
ملك موتك استعجل لو توانيت
ترد الديرتك جا هسه مدفون
دليني بجوازك رايد اقراره
واشوف اصالك بالغبية مدفون
من وحشة الغربة لوحشة الموت



وشربت الوحشتين بفرد ماعون
عليك امك تعالين بلجن تعود
وضعنك ما رجع من دون الضعون
تريد عون الهه بتالي الشيب
وهسه انت ضعت وتريد العون
وحك تنعه روحك جنك تكول
اهلي الضيعوني اشلون ينسون

وكتب الشاعر صباح الهلاي قبل وفاته
بايام قليلة قصيدة عن لسان حال
احدى امهات شهداء مجزرة سبايكر
وكأنه يكتبها عن نفسه وعن حالته
الصحية المتدهورة حتى توقف اكثر من
مرة وكان يبكي بالم وحرقة :
لاتجيب وياك كل شي الملكة خير
يمه عازتنا الحلاتك
ولاتطول ياوحيدي الدنيا خوف
استشهد ورد لخواتك
اسم الله لو فلو كصيبة انطيني راي
ماصرت طين بلهاتك ؟
موت بالكشخت عكالك مستحاي
وستري المطرز عباتك
يمه دلول الولد يمة دلول
يمه صبينا عشه والموت حار
وظلت انت ومشتهاك
يا اغاتي الماكلتها لغير ابوك



النعامة
ولسان الصدك بالخوف معكود
من المعدم إلى أصحاب الفخامة
مروراً بالبُطر والعاش
مگرود
اسم مخطوط تالينا
برخامة

فيما وصف الشاعر الراحل خضير
هادي الموت (بالاكل) واشتهى الموت ان
يكون وسط بغداد ويشم هواءها فقال:
اشتهيت الموت مثل اكله اشتهيت الموت
مثل واحد يحبله بنية بالبصرة وهو
بيتهم بالكوت

بالغربة ويجيني الصوت
وين انت اشتهيت الموت؟
بنص بغداد اريد الموت
والجناز من يم الرصافي يفوت
وطلب اخر اطلبه والحجي بسكوت
لاتخلي قبق لو باب ع التابوت
حتى اشمتم هوا بغداد
واشك شهكة اليركض
وماظنها قضيتي تفص
وكتل غربتي بيدي
وخليه العيون اتمام وتغمض
ياجناز مر بيه على الكاظم ابو طلبه
حتى اشكيله بيه شسوت الغربة
وعلى الكيلاني مر بيه
وعلى ابو حنيفة مر بيه
وعلى الخلاني مر بيه
وعبرني الجسر للخضر بلكي ارتاحلي
شويه
اشتهيت الموت مثل اكله اشتهيت الموت
مثل واحد يحبله بنية بالبصرة وهو
بيتهم بالكوت

وفي صورة مؤلة كتب الشاعر الراحل
رحيم المالكي عن (الموت في الغربة) حين
شاهد جنازة احد العراقيين المتوفين في
الخارج فكتب :

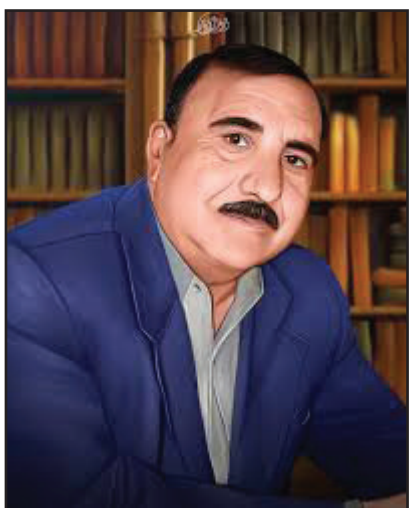
الموت
كافي من الذبح مو ناس ما ظلت
ضاكنت كاعنه من اكبور فوك اكبور
فوك اكبور اهلنه اكبورنه اتعلت
كل يوم بهيبة وكل صــــباح بويل
مثل سف الحصير الزلم تتسلت

اما الشاعر الراحل جبار رشيد والذي
مات (مبكراً) فقد دعا نفسه والآخرين
الى الموت حين كتب (الموت راحة):
مارهمت ويانه تكول ما عيش
بمحكمة القدر طلكنا الافراح
طبور الخير هجن عافن البيت



وانغراب الفكر بمجانهن صاح
امسودن بختنه وحظنه مشلول
ومن كثر الحزن منهم على الراح
على الجاهل كبل تنتكب انكأب
هسه يموت ابونه انكول يرتاح
مادام الموت ارحم لليموتون
دمشونه اذا كل احنه نرتاح
الفرج محد يعرفه جم قفل بي
ابتله بلوة الصبر من صار مفتاح؟؟

فيما ربط الشاعر الراحل سمير صبيح
حبل الروح بحبل الموت فقال :
علام الصبر... ليش اصبر علام
بحبل الموت حبل الروح مشدود
جسر ويعود لتغلي بسلامة
اذا غال القدر ميعود، ميعود.
حُر الصيد ينصا بسلامة
وبرجع للممات الشوف مسدود
انا الطب ولكى بگلبيه غرامه
مكتول وعلى السجين مسنود
وأداة القــــتــــل مطعــــون
بسلامة
وراسم من نزيقه عيون وخدود
كلت بلكي الصدى حافظ كلامه
وما ادور نفي وإثبات وشهود
خــــرسه الغــــاع وتحذر



وتركس الغربان عالجثة الثكيلة
يا طيور الليل وديني اعله ناسي
الي موت يشوف، يسمع ، يلتفت،
ينكسر كليه، ويعرف البيجيلة
تمنى وعادة الموت يتمنى وانا اتمنى
الشتا
وحضن الحبيب ... وسيف كاتلني كبل
هالليلة

ووصف الشاعر الراحل عريان السيد
خلف الموت (بجسر اللانهاية) وعلى
الجميع ان يمروا من فوقه فقال :
هذا الموت جسر لـلا نهاية عليه كلنا

انفوت
هذا الموت هاجس يبتدنا بلحظة
التكوين
ويرافكنا العمر من غير ضجة
وصــــوت
على جف المنايا مجردين انا
وتلثت على الدنيا ونبني بيها بيوت



ونتغافه ونذم بالخلك هذا وذاك
وعلى غفلة وزرك جدامنه التابوت
حاضر واربعيــــنك بعد ما
حلت
وروحك يل عزيز بروحه انشدت
يل حاضر عزاك اعزي المعــــزين
واتسكت الناعي العبرته احدثت
ياعصر الفواتح يا زمان

الليلة اموت .. الليلة .. اخر ليلة
الغيم مد يده اعله راسي والمطر شد
حيله
الليلة كطرات العمر ناكوط حب
سهران
يمه !! دخيلج اترجاج !! ضميني بسواد
الشيلة
الليلة ليلية .. هد عليه الليل بخيول
الظلام
منين اجيب الحيل ويرد خيله
حيرتني ظنون موتي ... اوف
نعثي شلون اوصله الباب اهلنا ومن



يكأبلي عليه ونشيله
الليلة اموت .. الليلة كلبى ينام دافي
وتندفن وياه حرارة جيلة
الدم ينبع من سرايب الضلوع ويرسم
جروحي على الفانيلة
وطير من بين الضلوع يطير وتلحكه
السهام وقيس يخسر ليله
وكمر سكران اعله ميز قمار ضيع
ليله
تفيض روجات الحسافة وتكسر الشط
يا سنيي الرايحات وداعة الله
انطيني بوسة مواد الخ الخليله
يا نخل يا عاكر احبل يا نخل يا عاكر
اطلك ضوك طعم الفاجعة بموتت
فسيلة
وصيح يا هور الحزن لا تغفه يا هور
الحزن
تابوت اجاك ويا الكصب بهداي حطه
عالجرف

(ومحمد اوي) من الكلب غنيله
يا مطر... يا سيل... اخذني على نهران
الحبيب
بلكي اصادف صورته شي باقي منه
اثر جدمه عالرمل
واسجد بدمي اعله الرمل واشكيله
وانزع عيوني براحته وهي العيون
معلمة اشتجيله

رحلة البحث عن الذات

تأملات في "الهجرة نحو الشمس" للروائي سالم خلف الجبوري



الخبديعة، فالأرق صار يحاصره من الجهات كلها، بعد أن خُذع بأن المال قادر على تغطية تلك النواقص المتأصلة فيه. إلا أن النهاية جاءت خلاف التوقع، دهشة تتسلل من شقوق الروح. لا تكسُ السقوط في المال واللذة فحسب، بل تكشف كذلك عن الغوص في مغامرات الحب، وتسقط القناع عن "حديث النعمة" إذ انكسر كالطمر حين يرتمي بجسده على الأرض، لينشطر إلى جزئيات. فالهجرة، التي كانت تبدو كمالاً له أو طريق للخلاص، تكشف عن جوهر أعمق، عن عجز موجد في مصالحة النفس مع ظلها، والقدرة على الحلم، وعن أن الذات الحقيقة لا تُشترى ولا تُبنى بالمال. وأن يكون فارسَ زمانه، بعدما ابتعد عن الجذور، لا يتحقق إلا عبر وجع واع، وتطهر داخلي، حيث التصالح مع الألم كضرورة للعبور، واختياراً وجودياً للتحرر من كل ما زرع دون إرادة. وكما قال «دوستوفسكي»: "الإنسان سرٌّ، يجب أن يُكتشف، وإن قضيت عمرك كله في اكتشافه فلا تقل إنك أضعت وقتك" وهكذا، تنقلب الهجرة من شمسٍ الخارجي رحلة صامتة نحو الداخل، حيث الجرح الغائر، والمعنى المتوهم، والحقيقة القاسية* من أن التغيير ثمنٌ يُدفع مرة واحدة، لكن التأقلم ضريبة تدفع العمر كله*

بصرُخيه ذلك الزمنُ على سادته المتهالكة، بعد أن رُفرت راية التمر "من يهاجر نحو الشمس لا بد أن يحترق أولاً، ليولد إنساناً أعاد تشكيل ذاته من رماده" ومع ذلك، تبقى آثار الماضي حية، فمن شب في طفولته على إهمال وعطش عاطفي، سيكون مرعوباً من فكرة الفقد، حتى وإن توفر المال وباقي مستلزمات الحياة. فكل ما يظن أنه يبدد الخوف، لا يمسلاً فراغ الطفولة. فيهاب الوحدة حتى في الزحام، ويخشى أن يفقد من منحه الحب، ولو كان مزيفاً، ويقبل الفترات العاطفي مقابل ما ينقصه ويحتاجه. مما دفعه إلى الغوص في مجاهيل بدأت تتكشف معه، وفي لذات لم يكن ليتوقع الخوض فيها، ففقد الترابط الأسري مع عائلته الأولى، وبردت العلاقة مع زوجته الثانية التي ارتبط بها ليتخلص من ذلك الماضي، لكنه لم يتمكن من خلع جذوره القروية، ولم يشف من نقص تشكل في طفولته. بقي الخوف هائماً في جلبابه، يلاحق ظلاله المنكسرة، وضوضاء الروح، وهدير الوحدة. فعجز أمام نفسه وعنادها، وفجع بموت من حاول أن يجدها وسيلة لتخفيف تلك الوحدة، والتخلص من خيبات الطفولة، في لحظات نزوة، إذ انفصل العقل عن الجسد، فقلتها بدم بارد، وهو يداري خيبة القلوب الرحلة عنه. كان ينوي أن يعلن بأنه الآن ولد، وأنه الآن بدأ، إلا أنه لم يكن إلا كمن يُطارَدُ ظلًا هارباً من مرابيا

لكنها في ختامها وعيٌ جديدٌ بالكرامة. فالشجاعة لا تعني القتال أو الدخول في المعارك، بل هناك معانٍ أخرى، ومن بينها محاربة العوائق والوصول إلى الأهداف. هي شجاعة نفسية بالدرجة الأولى، مقاومة الانكسار، وترميم الذات المهددة بالضياغ، واستعادة الأمل من رماد التيه. فالأحلام أيضاً تحتاج مزيداً من تلك الشجاعة، ويتجلى ذلك بالسعي المؤلم حتى وإن وصل حد الاستحالة. فالوصول إلى الذات ليس مسألة تأمل سلبي، بل اختبار حقيقي لكل المعاني التي يُعتقد أنها راسخة، كالكرامة والإيمان والانتماء، إنها حربٌ غير مرئية يخوضها الإنسان مع ماضيه، مع ذاكرته، مع قناعات لم يخترها، بل زرعت فيه منذ الطفولة. فالطفولة التي تنشأ في بيئة معذبة في حرمان مزمن، ونامت على حواف الجوع العاطفي، بمرارتها وصمتها، لا يمكن إلا أن تترك أثراً غائراً في القلب، وتظل الجرح المؤسس للذات، جرحاً ينزف كلما حاول الإنسان تعريف نفسه أو الوثوق بالعالم. فالليالي تمضي حزينة، والبقاء للأقوى، فالحقيقة محبوسة في الأذهان، والألسن معقودة عن الكلام، في زمن محتدم مليء بالمفارقات، إذ مرَّ عليه ثلاثون خريفاً، لا توجد قبه لغة للوقت، فالشروق كالغروب، وهو ما يزال كما هو. فممنذ أن كان طفلاً، ألقي إليه عبء التاريخ والواقع دون ذنب، كي تولد رجولة مبكرة، ويتشكل مزاجٌ في وسط البراءة، مما يجعل من الصعب أن يبقى بالعالم. نظرات الناس، كلماتهم العابرة، أحكامهم الجاهزة، تعيد إشعال نيران لم تنطفئ في القلب، ويكر الإنسان، وندبة في صدره تتضخم بصمت، تنمو دون وعي، لكنها تؤثر في كل قراراته، وكل محاولاته للفهم والنجاح، ليكون إنساناً محاطاً بأشباح الذكرة. بين القرية والمدينة، بين الطين والخرسانة، بين السكون والنصخب، بين امتداد الصحراء الامتناهي والبنابات المكتظة، تتجلى الفجوة الطبقية لا كمشهد بصري، بل كجرح نفسي متجذر. فالمال، الذي يبدو كأداة للتمكين، يصبح مقياساً لقيمة الإنسان، حتى أن «مولير» قال "الذهب يجعل القبيح جميلاً" في مفارقة تكشف كيف يتواطأ المال مع الزيف، ويعيد تشكيل الملامح والضمائر على حدٍ سواء. فتختطف الكرامة من الضعفاء، ويُداس صوتهم في صخب لا يرحم، وممع كل دورة من دواليب الحياة، تتوقف العجلة عند أولئك الذين لا يمتلكون شيئاً، وكان العالم يُجد الساعدي. لكن من بين رماد المعاناة قد تشتعل شرارة الأمل، وأن يعود الزمن سندا لا خصماً، أو معلماً، يربط على الكتف المثقلة، ويهمس للروح المرهقة* اصبر، قاوم، جرب مرة أخرى* وإن كانت قاسية، لا تخلو من منافذ نور، ثم

الكرامة، والتخلص من عبثية بلا هدف، وصفد للروح حدّ الاختناق، لكي يوقظ اللحظة الهاجعة في رحلة البحث عن هوية لم تتشكل بعد. بأدوات رمزية، واستعارات مشبعة بالوجع، يرسم الجبوري لوحة من خلفية واقعية تستحضر البؤس الاجتماعي والتمييز الطبقي، لكنه لا يكتفي بتوثيق المعاناة، بل يشتغل على تفكيكها وإعادة تأويلها من خلال خطاب رمزي تتخلله استعارات قوية تشحن النص بطاقة تأملية مكثفة. فالهجرة في هذا السياق ليست نجاة من مكان، بل قرار من اختناق، فالخوف، الغربية، التهميش، والبحث عن الهوية، كلها ثيمات تتقاطع داخل النص في إطار رحلة كشف مؤلمة، لكنها ضرورية نحو الذات، فلا مجال للانتظار، فالانتظار مر، والصبر عليه أمر. فالهجرة هنا تتحول إلى مرآة لعذابات الذات الباحثة عن خلاص وسط ضجيج الفقر والتهميش، في مسار وجودي لا يرحم المنتظرين، إنها محاولة جريئة للخروج من نطاق الخوف إلى قضاء الشجاعة، ومن طاحونة الذكريات القديمة، ومن مرابيا الذاكرة المشروخة إلى أفق الذات المتعافية، علّه يمسحُ الدموع الخفية من العيون. فممنذ أن وُجد الإنسان على هذه الأرض، كانت الهجرة فعلاً وجودياً يعكس سعيه الحثيث نحو النجاة، والتحرر من قيد العجز والتكرار، والموت البطيء على فراش مهترئ، ومن عيشة لا يجد ما يقات. فالهجرة هي رحلة داخلية شاقة في تضاريس النفس، من مساء يفترسه كشبح ذئب بمخالب أسطورية، حيث يمتزج الخوف من المجهول بأرادة الحياة. فبين تكرار الموت اليومي تحت وطأة القلق، وخوف لا يُرى إلا في مرابيا المخيلة، تنبثق لحظة قرار، لحظة يُولد فيها المعنى الحقيقي للشجاعة، وهو أن تموت مرة واحدة، لا كل يوم. بهذا المعنى، تتحول الهجرة إلى استعارة عميقة لرحلة الوعي، ولكسر رمزية جدران الظلام والانغلاق نحو النور، لا نور الشمس فحسب، بل نور الحقيقة الذاتية الكامنة في الأعماق. هي تمردٌ على السكون، وهي أيضاً تجاوز للخطوط الحمراء التي رسمها الخوف والتقاليد. فالخوف هو ردُّ فعل، واليد المرتجفة لا تقطف الثمار العالية، أما الشجاعة فهي قرارٌ داخلي عميق بالتحول، بالاختناق، وهي دعوة لليقظة والتحريض على التمرد، على رتابة الواقع، وعلى الصمت المزمن المتواطى مع القهر، والإصرار على الحياة كما تستحق أن تعاش، لا كصخرة سيزيف. ليست رحلة البحث عن الذات نزهة، بل مجازفة محفوفة بالخذلان والانكسارات، وتحمل في طياتها ألم السعي،



داود سلمان عجاج

في رواية «الهجرة نحو الشمس» يقدم الروائي سالم خلف الجبوري تجربة إنسانية فريدة شاقة في مناهات الذات، تستنبط سؤال الوجود، وفي طياتها، سرُّ يتجاوز الظاهر الواقعي إلى عمق الذات الباحثة عن معنى وكرامة ومكان في عالم مضطرب، حيث كل خطوة تعادل جرحاً، وعلى كل مفترق طريق، هو سؤالٌ معلقٌ على حافة اليقين. الرواية ليست هجرة فحسب، بل عزف داخلي على أوتار الذات الموجعة، بحثاً عن كرامة تنتزع لا تمنح، وعن معنى يضيء ظلمة الداخل، لا شمس الخارج. ليست الرحلة حركة فيزيائية بين مكانين، بل معبر وجودي يتجلى فيه الصراع الداخلي للذات بين ما هو مفروض وما هو مرغوب، بين قيود البيئة ونزعة الانعتاق نحو ضوء الحقيقة، فهي ليست سوى استعارة كبرى للرحيل الداخلي وضمت الخارج، إنه سرُّ يتجاوز السطح، ليغوص في العتمات الداخلية، حيث تولد الهواجس، وتنمو الأسئلة، ويعاد تشكيل الوعي من رماد الخيبات، حيث تنتقل الذات بين أطياف الذاكرة، وجراح الطفولة، في قرية نسيها التاريخ وتعدتها الجغرافية، وفي نبوءات المستقبل الغامض، مع توقي عميق إلى المعنى، وإلى



مرثية عامل

مشتاق عيدان

مهداة إلى روح أجد العمال
المشيّعون يحذقون في ساعاتهم،
لا وقت لديهم...
دكاكينهم مشرعة بانتظار الزبائن،
وهو،
لم يُعد زبوناً.
بعضهم يُمكّر:
كيف يُفاتح أهل الفقيد بما تبقى
عليه من دين؟
ثمناً للسجائر التي كان يحبها!
أما بقاياها،
فتوزّع الآن على أصدقائه الشّرحين،
في يوم عزائه الأوّل.
بعضهم يشعّر بالسّام،
لطول انتظار وجبة الغداء.
كذب من قال: "حزن اليموت
أسبوع"...
بات يومين،
رافقةً بأصحاب "الدابت"،
وخوفاً على الفقراء من إدمان
اللحم،
ونكاية بـ"العظامه"!
الأقارب جميعهم،
في انتظار "فرجة الزهرة"،
إيقاعٌ مُفتعلٌ للفرح الكاذب،
وللزواج...
وللأعياد التي تُبدّل السودا بألوانٍ
زائفة.
لم يبق سوى خيط من أسمى مُنقّد
وحدها...
بـ"عصابة" سوداء،
لافتةً أبديةً للحزن،
هي الأمّ،
التي حزنّها لا يُورى.

القرط يحدثني طويلا ..

القرط اداة الاستثناء في مدونة الوجد القديم لناظم الساعدي

النهاية، لا يسمع حديث القرط الطويل سوى الشاعر ذاته، الذي ظل شغفه مأسوراً باسم من غاب. وهكذا يتركان ناظم كاطع الساعدي مع "قرطه" المتكلم، شاهداً على زمنٍ من الذكرى والشغف والانتظار. قصيدته ليست مجرد سرد لحنين عابر، بل هي وشمٌ عميقٌ على جسد الذاكرة، تؤكد لنا أن بعض الأشياء الصغيرة - كقرط ضائع، تحمل أحياناً عبء قلوب بأكملها، وقصائد لا تنطفئ مهما طال الغياب.



قلبه. هنا تتجلى معاناة الفقد بأقصى صورها، إذ يتحول الألم إلى شتات لا يقدر الكون كله على رآيه. القصيدة تعج بمثل هذه الاستعارات المؤثرة، حيث يتحول القرط إلى رفيق دائم للشاعر: "بنام معي ويغادر معي"، ليصبح رمزاً ملموساً للوحدة والانتظار. في هذه التجربة الشعرية، يبرز الوجد كحالة مركزية تتسلل إلى أدق تفاصيل الحياة اليومية، ويغدو الانتظار فعلاً من أفعال العشق المستحيلة. حتى الأحلام التي كانت تشبه الموضات تُسرق في لحظة من الزمن، تاركة الشاعر معلقاً بين الأمل واليأس. أسلوب الساعدي هنا يمتاز بالعفوية والانسياب، حيث تتوالى الصور والعبارات دون توقف، مما يمنح النص إيقاعاً داخلياً نابضاً، يعكس حالة الحمى العاطفية التي يعيشها الشاعر. ويعتمد عدم وضع فواصل كبيرة بين الصور، وكأنه يريد للقارئ أن يغوص في تيار شعوري متدفق، دون أن يقف لانتقاط أنفاسه. "القرط يحدثني طويلاً" ليست مجرد قصيدة عن الذكرى أو الغياب؛ إنها صرخة مكتومة ضد الخسارات الصغيرة التي تتكاثر في حياة العاشق، حتى تغدو بحجم الحياة كلها. وفي

عن خيبة توقعاته، فالقرط - الذي كان ربما يحمل وعود الذكرى - "لم يخبره بشيء عن متاهة النسيان"، وكان الأشياء التي ترتبط بأحيائنا تتحول إلى شهود صامتين أمام خيبتنا. ينتقل الساعدي بسلاسة بين محطات الذكرى والنسيان، بين حضور الحبيب الغائب وتداخي الأمل، مستخدماً أسلوباً شعرياً محملاً بالصور العاطفية الحية. ويبرز في القصيدة بوضوح استعارة بليغة حين يصف الشاعر القرط قائلاً: "بقي وحيداً كرماد تنثره الريح"، وهي صورة تعكس التلاشي التدريجي للأمل والذكرى، كأن الحب نفسه قد تحول إلى رماد تنثره رياح الغياب. هذه الصورة تختصر مأساة الشاعر كاملة، بين فقد لا رجعة فيه وشغف ما زال عالقاً بأطراف الذاكرة. كما تلمع في النص عبارة أخرى بالغة الدلالة حين يقول: "وهو يفرط في جمع ذلك الشتات الذي لا تجمعه ألفة العالم حزين"، في تصوير حزين لعجز كل محاولات الشاعر عن الملمة بعثرة روحه ونكرياته، رغم كل الحب الكامن في



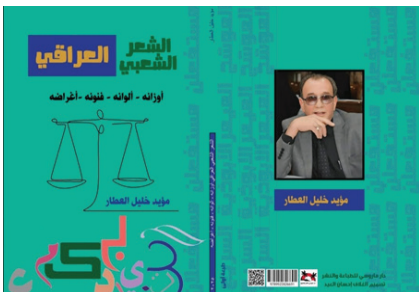
قراءة - سمير السعيد

في عالم الشعر، كثيرون كتبوا عن الحب، الغياب، والحنين، لكن النخبة من استطاعوا أن يجعلوا من تفاصيل صغيرة - كقرط سقط سهواً - أيقونة لحكاية وجم متجددة. في قصيدته "القرط يحدثني طويلاً"، يفتح لنا الشاعر ناظم كاطع الساعدي نافذة على ذاكرة لا تهدأ، حيث يتحول القرط إلى شاهد على الخسارات، وإلى صدى لصوت لا يسمعه سوى العاشق المكلوم. هي قصيدة لا تُقرأ بالكلمات فقط، إنما تعاش بكل وجعها وشغفها، لتؤكد أن أعذب الشعر هو ما كتب تحت وطأة الحنين. منذ السطر الأول، يكشف الساعدي

إصدارات

(الشعر الشعبي العراقي)

كالتجلبية، و الموشح، و المجرشة، والنصاري، و العكيلى، و الميمر، و الدارمي، و الموالم، و الابودية، و الملمع، و قصيدة المدرسة الحديثة (القصيدة المفتوحة) و بشكل مبسّط، للمبتدئين خاصة بعيدا عن تعقيدات التقطيع العروضي ..



الحقيقة - خاص
صدر حديثاً للشاعر مؤيد خليل العطار، كتاب بعنوان (الشعر الشعبي العراقي، ألوانه، فنونه و اغراضه). و بواقع ١١٨ صفحة. حجم نصف A4، تناول الكتاب الاوزان الشعرية المعروفة و المتداولة حالياً في الساحة الادبية :

بيتهوفن مهدي الفريسي

من كوة في الباب
تدقّت السعفونية التاسعة.
عصفورتى ارتعشت
أخذتني إلى حافة العالم،
تعرّرت بضوئها
فانزلت في مسامحتها،
هذه الليلة لم أكن وحدي،
كل نساء العالم الجميلات معي،
كرسيّان وطاولتي بشرّفٍ وردّي
وكاسيّ نبيذٍ وصحنٍ (تبولة).
رسمتني في لوحها شامة بيضاء،
كتبتها في قصيدتي مطراً،
بقعة ضوء أضاعت الشامة
ومحاهها المطر.
همساتها المنجونة، سقطت عارية
بين قطرات ندى وشهوة بجعة .
ورقة فلاح غاطسة في كثافة صراخ
تتفصّد عرقاً وتسخر من ضعفي
في تكسير جليدها المتجمّد بمطرقتي
الدنّة ،
ساعتها الأرجوانيّة تلهّثُ،
وعقاربُ ساعتَي قططٍ سائبة.
من الذي جاء (ببتهوفن) إلى الكُرْدَة؟
هو مطعمٌ يصطادُ العشاقَ،
كفكيّ وردةٍ لإغراء فراشة .
٢ / أيار. 2025

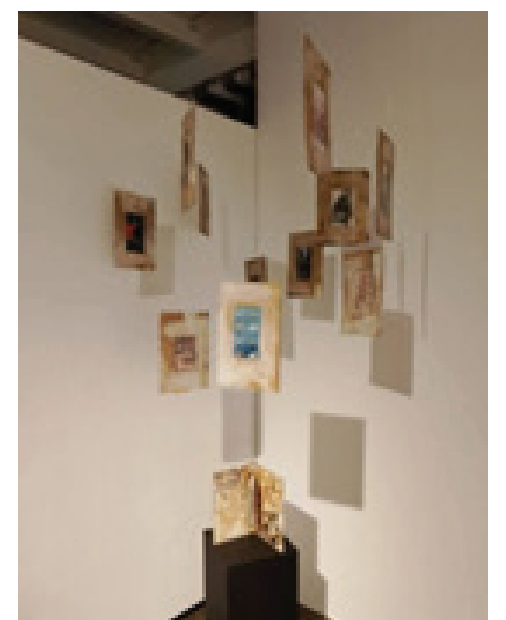
الفنانة التشكيلية المغتربة سحر زهير

معرض (كان يا ما كان) العيش في دوائر الذكريات

يحمل الانسان ملامح نشأته الاولى وتأثيراتها ، التي تتجذر فيه ، لتمتلك فيما بعد القدرة على توجيه بوصلته باتجاه مساراته النهائية وتؤثر على خياراته حتماً ، فأُن تكون مولوداً في البلاد التي قامت على أرضها أعرق الحضارات في التاريخ البشري ، ورسمت معالم تأثيرها على مستوى الكون ، فتلك الولادة عبارة عن هبة عظيمة ، ولم تاتِ بمصادفة ابداً ، ووفقا لهذا فانت وريث شرعي لها وستترك تأثيرها واضحاً عليك في تحديد خياراتك المستقبلية ، مع ان وعيك هو المؤثر المباشر في تلك الخيارات فيما بعد ، الا ان ذلك هو تحصيل حاصل لا غير

رحيم يوسف

ولعل الفن سيكون احد تلك الخبرات بحكم تاثيرك بالاثار الفنية لتلك الحضارات والتي بقيت شاخصة حيث نشأت ، والتي أصبحت جزءاً كبيراً من ارتك الشخص ، هذا الإرث الذي ستتحكم به ويتحكم بك ويصبح دليلك في عالم الفن الواسع ، هكذا يمكننا النظر الى التجارب الفنية العراقية التي تشكل جزءاً مهماً من المشهد التشكيلي العراقي المعاصر ، ومن المعلوم ان الطباعة قد جاءت بعد ابتداء الحرف بالآف السنوات لتصبح مكملة للحرف ، ولانك وريث للحرف فان خوضك في عالم الطباعة لا يمكن أن يكون غريباً عليك ، وبإمكانك الإبداع فيه بعد ان تمتلك آليات العمل عليها من خلال امتلاكك لحرفيات ذلك العمل وان لم تكن الطباعة متعلقة بالحرف بالدرجة الاساس، وما اعنيه هنا يتعلق بفن الكرافيك بمختلف انواعه المعروفة ، وبعد الجيل الاول المؤسس لهذا الفن عراقياً، تتابعت الاسماء في سماء الابداع الكرافيك في الفن العراقي المعاصر من جيل الشباب كـ (نادية فليح وسحر زهير وناصر مؤنس وصادق كويش وحليم قاسم ومهند الناصري ونهاد العزاوي) وقائمة طويلة من المبدعين الذين لا يمكن حصرهم في هذه العجالة



، وانا اكتب هنا عن تجربة الفنانة المبدعة سحر زهير المقيمة في بلجيكا ومعرضها (كان يا ما كان الذي اقيم في قاعة (the gallery) في كراة بغداد العظيمة . نحن جميعا نربط بالمكان ارتباطا لا فكاه منه / الا ما ندر / باعتبارها الحاضنة الاولى لتشكل حياتنا وهوياتنا المختلفة فيما ، وأعتقد جازماً بان هذا الارتباط لا يمكن مغادرته معنوياً أو الانفصال عنه اطلاقاً ، مع ان مغادرتنا للمكان تكون قسرية على الأغلب ، لكن وان غادرناه ، فإن ثمة خيوطاً غير مرئية تشدنا باتجاهه مهما امتد بنا العمر ، هذه الخيوط التي نديمها بالكثير من الممارسات وان لم يلحظها الآخرون /:وهم غير معنيين بها / ، وهي الخطوط التي تمثل جذورنا الممتدة في عمق المكان والتي ساهم في امتدادها زمن كنا عشناه منذ ولادتنا وحتى اقتلاعنا من ذلك المكان ، ومع اننا سنحاول ان نمد جذورا اخرى في مكان اخر بعد رحيلنا القسري ، غير انها جذور رخوة وقابلة للاقتلاع في اية لحظة ما فنلجأ للذاكرة حتماً حيناً للجذور الاولى ، وهي حين تتطابق مع ذاكرة الاخر من خلال فعل ما ، ستصبح محط اهتمام له ، سواء كان هذا التطابق مرئياً أو مكتوباً أو سوريا ، وما اعنيه بالصوري هو مختلف أشكاله ، وانا هنا اكتب عن الصوري ممثلاً بالفن التشكيلي عموماً والرسم على وجه الخصوص ، ولعل هذا ماشكل البنية الاساسية في المشروع الفني الجمالي الذي تشغل عليه الفنانة سحر زهير ، والتي هاجرت بعد تخرجها من كلية الفنون الجميلة ببغداد باتجاه المنفى ، لتكمل دراستها في الجامعة الملكية في انتويرب / بلجيكا ، وتحصل على الدبلوم العالي في الطباعة الحرة والرسوم المتحركة، والمعرض عودة صوب الجذور الاولى ، وهي عودة تشبه عودة المحارب الذي اصبح مصدر الهام لها في عملها ، المحارب الذي يهتدي بقلبه لا بعينه صوب جذوره الاولى



حيث تقوده قدماء مهما امتد به الزمن بعيداً عنها كما سيرد في هذا السياق . في الفن هل يمكننا أن نعيش على الذكريات ؟ وبمعنى أدق ، هل يمكننا استعادة تلك الذكريات لتتحول الى مشروع فني جمالي يشكل الجزء الأكبر من حاضرتنا حياتيا وجماليا ؟ والجواب سيكون بنعم ، ولكن قد يجعلنا ذلك الأمر نتيه في دوران مطلق بين حاضرتنا وماضينا المتمثل بذكرياتنا التي نحاول استعادتها وتمثلها جمالياً ، وهو ما سيجعلنا نحاول القيام بعملية التوفيق فيما بينهما ، وهو ما يتطلب منا الامساك بكليهما في لحظة زائلة في زمن لا يتوقف ، وهو لا يمكن أن يتوقف في مطلق الاحوال ، يكتب غابرييل غارسيا ماركيز في روايته (مائة عام من العزلة) :

تذكروا دائماً أن الماضي ما هو إلا كذبة . وأنه ليس للذاكرة دروب للعودة . وأن كل ربيع قديم لا يستعاد . وأن أشد الغراميات جموحاً وأكثرها رسوخاً ليست في نهاية المطاف إلا حقيقة زائلة .

وزوال الحقيقة هنا لا يمثل الا زوالنا نحن ، ولذلك فنحن نسعى للبحث بمشقة كبيرة عن تلك الدروب المحمية للعودة للذاكرة بحثاً عن وجود يمثلنا ، وهو وجود سيبقى معلقاً في الزمن المستديم ، ونحن إذن نبحث في إمكانات الجمال ، تلك التي تمثل معطيات لما نجد من أجله في مشاريعنا الفنية . وقد نبقى معلقين في تلك اللحظات ، غير اننا سننفلت يوماً ما من اسارها مهما امتد زمن وجودنا القصير .

وتأسيساً على ما سبق من القول فاننا سنخوض في مشروعنا الفني أو مجموعة المشاريع من خلال شقين يمثلان الروح التي نستند عليها ، هما ذاكرة فردية معرضة للعطب في اية لحظة ، وذاكرة جمعية تحتفظ بكل شيء ، ومن هنا فاننا سنسعى الى إيجاد أو تجسيد ما يمكننا أن نطلق عليه ذاكرة لزمن قادم ، فهل تمثل الذاكرة فخاً ما لمن يقيم مشروعها الفني الجمالي عليها ومن خلالها ؟ والجواب سيكون بنعم ولا وهذا التناقض في الجواب لا يحسمه سوى الفنان ذاته ، تبعاً لقدراته في استعادة تلك الذاكرة وتقديدها/ باعتبارها معطى جمالياً صرفاً / دون الوقوع في فخ التسطيح ، لان العملية ستحتاج الى وعي متقدم وقدرة على التمييز ، فلا يمكن تحويل كل ما هو ذاكراتي الى فني وخصوصاً ذاكرتنا الفردية ، لاننا نعلم الى تحويل تلك الذاكرة الى جزء من الذاكرة في زمن قادم ، فشاهياً بإمكاننا القيام بذلك ويمكن ان يمر الأمر مرور الكرام أو على علاقته كما يقال لكننا هنا ازاء تحويل الذاكرة الى ما هو صوري ، والشفاهي ممكن نسيانه إلا ما ندر ، غير ان الصوري سيبقى الى حين غير معلوم ، ومن هنا تأتي خطورة الأمر ، باعتبارها يتعلق بتجربتنا الفنية التي



نسعى الى تاصيلها تميزاً ، وبحسب الفنانة الأمريكية هوب غانغولوف التي تقول :

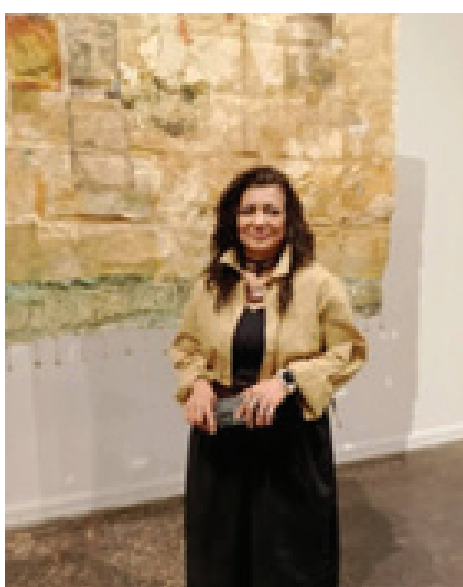
بينما قد تكون الكلمات متوترة – بساء تفسيرها ، فإن بذلت جهدك في الفن ، يمكنك قول الكثير من الأشياء المختلفة دون أن تقول شيئاً على الإطلاق .

واذن فإن كل شيء سوف يتعلق بالقدرات التعبيرية والادائية للفنان الذي سيسعى لإثبات وجهة نظره فنياً في مشروعها الفني الجمالي الذي سيطرحه للتلقي ، ومن ثم البحث عن قدرة المشروع في التأثير على الآخر تعبيرياً بحثاً عن درجات الفشل والنجاح فيه ، مع التشديد على انه ليس ثمة اية نسبة من الفشل في اي مشروع فني لانه لن يأتي من فراغ ، بل هو ثمرة لجهود مضمينة لا يمكن حصرها منذ اللحظة الاولى في التخطيط له حتى اكتماله وطرحه للتلقي ، ولعل هذا ما اقترحتة الفنانة سحر زهير في معرضها سابق الذكر ، والذي يتضمن اجزاء متعددة يتم احدها الاخر في عملية دوران في الذاكرة مكانياً وزمانياً .

تعمدت الفنانة الى لفت انظارنا باتجاه المكان ، حيث تشكلت خيوط ذاكرتها الاولى منذ طفولتها عبر وضع عنوان دارها بطريقة قصدية ولافتة حين دونته بالطلاء الأزرق على جزء مميز من جدران القاعة باللون الأزرق باحالاته المعروفة ، وبذلك كانت تشي ببدء حكاية الحزن أو مجموعة الحكايا التي دارت وتدور في فضاء من الذكريات التي لا يمكن أن تخصصها وحدها ، لاننا جميعاً نشارك فيها باعتبارنا أبناء زمن الحكايا ، هي حكاية الانتماء والحب ، الانتماء للوطن وللحبيبة في ذات الوقت عبر الرسائل التي كان يضعها لصق قلبه ، والتي تحولت إلى حزن بالمعنى الاسطوري عبر ما كتبتة :

وكان الكلمات تحرسه ، يقال إن الرصاص كان يمر بجانبه دون ان يلمسه ، وكأن كلمات الحب نسجت حوله درعاً خفياً .

الرسائل التي لم نَر منها ما كتب لانها حولت الحكائي والمكتوب الى صوري عبر رسالة طويلة شغلت جنبات



القاعة وامتدت عبر فضاءها ، ولعل هذا الجزء من المعرض قد احالنا جميعاً / وهذا ما شعرت به شخصياً / الى عشرات الجنود الذين لم تنفع معهم الحروز واكثرهم سيول الحروب التي لم تكف عنها البلاد ، وهكذا كان اصل الحكاية ابتداءً عبر قولها :

– في أرض تلفها الريح ويحرسها السماء، عاش مقاتل يحمل في صدره كنزاً صغيراً على أوراق مزقتها الحروب ، مشبعة بالتراب والعرق والدم لكنها تفوح برائحة الياسمين ، والفنانة تمكنت بفطنتها من تهيئة الجميع لهذا الجزء الصادم عبر مجموعة السطوح المعروضة قبله ، ابتداءً من الاعمال التي شغلت بداية القاعة مروراً بالوجود التعبيرية التي نفذتها بتقنية (المونوتايب) وصولاً الى عرض الرسوم المتحركة التي جسدت فيه البعض من طفولتها وصولاً اليه ، ولم تكن القمصان سوى تعبير عن تلك الحكاية ، والفنانة بدت وكأنها تحاول التخلص من عبء ثقيل ملقى على كاهلها أو تخفيف ذلك العبء على اقل تقدير .

كان اشتغالها على ورق خاص يمثل المهمل عبر الرسائل وأوراق الصحف القديمة وتكليفها باتجاه مراميها ، لمحة تنم عن خبرة ودراية وقدرات ادائية ساهمت في نجاحها بايصال ما ارادت ايصاله من الرسائل بنوعيتها ، الواضحة والمشفرة ، كما ان قدراتها الادائية اهلتها للتنوع في آليات عملها عبر استخدامهما لكل الطرق الطباعية المتاحة خدمة لاغراضها الفنية ، فقد استخدمت (الكرافيك واللاينو والمونوتايب والليثوغراف والمونوتايب) ، فكانت الاعمال تحمل عبق الذكريات مع روح الحاضر ، وعلى الرغم من تشابه القتامة واستمرارها زمنياً الا انها حاربت كل ذلك بجمال الفن .

أخيراً فان الفنانة سحر زهير أكدت بأنها استوعبت درسها جيداً ، وتفوقت على ذاتها لتقدم لنا تحفة فنية تشع بالحزن الذي يغلف أيامنا ، والذي لا يمكننا التخلص منه سوى بمواجهته وتمثله فنياً ، ولا بد لي من التنويه بانني لم اعمد الى تأويل كامل ما اشتمل عليه المعرض وذلك واضح لمن حضره بكل تأكيد .



أسباب تورم إصبع القدم الكبير ..



قوس القدم. قوس القدم القديم بانتظام، خاصة عند الجلوس لفترات طويلة في العمل أو أثناء السفر. رفع القدمين لأعلى، ولمدة 15 دقيقة يوميًا للمساعدة على تصريف السوائل. تقليل الملح في الطعام؛ إذ يسهم الصوديوم في احتباس الماء في الجسم. شرب الماء بانتظام: للحفاظ على توازن السوائل. مراقبة الوزن: فزيادة الوزن تؤثر على المفاصل والدورة الدموية. استشارة الطبيب عند تكرار التورم، حتى لو كان يزول تلقائيًا.

كفشل القلب أو الكلى أو الكبد، والتي تتسبب جميعها في احتباس السوائل بالجسم؛ تظهر علامات بعضها في الأطراف أولاً. ما هي علامات الخطر لتورم إصبع القدم الكبير؟ التورم المؤقت الذي يزول تلقائيًا أو بعد رفع القدم لا يستدعي القلق. لكن إذا استمر التورم لأكثر من 48 ساعة، أو إذا صاحبه أعراض أخرى، فمن الضروري مراجعة الطبيب. ومن أبرز العلامات التي تنذر بخطر: الألم الشديد غير المبرر. احمرار أو دفء الجلد. تغير في لون الإصبع أو الجلد المحيط. صعوبة في تحريك الإصبع أو المشي. ظهور تورم في إصبع واحد دون الآخر. وجود تاريخ مرضي لمشاكل في القلب أو الكلى أو المفاصل. هذه العلامات قد تشير إلى حالة التهابية حادة، أو جلطة دموية، أو بداية التهاب مفصل مثل النقرس، أو مضاعفات مرتبطة بأمراض مزمنة. طرق تشخيص سبب انتفاخ إصبع

الكبير في القدم. النقرس وهو حالة صحية تعد نوعاً من التهاب المفاصل ناجم عن تراكم بلورات حمض اليوريك في المفاصل، وغالبًا ما يبدأ في إصبع القدم الكبير؛ لأنه أول نقاط التجميل والضغط في أثناء المشي أو الوقوف. أسباب انتفاخ إصبع القدم الكبير بحسب Cleveland Clinic ، هناك عدة أسباب وراء انتفاخ إصبع القدم الكبير بين بسيطة وعارضة وأخرى أكثر خطورة ، وتتطلب تشخيصًا دقيقًا ، مثل ارتداء حذاء ضيق : من أكثر الأسباب شيوعًا، هو أن يرتدي الشخص حذاء ضيقًا، خاصة مع الاستخدام الطويل للأحذية ذات المقدمة الضيقة أو الكعب العالي، لذلك قد تصيب هذه الحالة النساء أكثر. النشاط المفرط عندما تبذل جهدًا سواء بالحركة لمدة طويلة أو الوقوف قد يسبب ذلك التهابًا في المفصل أو الأنسجة المحيطة؛ ومن مضاعفات هذه الحالة هو تورم الإصبع

ويشير الموقع إلى أنه عندما يخلل التوازن بين ضخ الدم وتصريف السوائل، يبدأ الجسم بإظهار بعض التورم كإشارة لهذا الخلل، وغالبًا ما يظهر هذا التورم في إصبع القدم الكبير؛ لأنه أول نقاط التجميل والضغط في أثناء المشي أو الوقوف. أسباب انتفاخ إصبع القدم الكبير بحسب Cleveland Clinic ، هناك عدة أسباب وراء انتفاخ إصبع القدم الكبير بين بسيطة وعارضة وأخرى أكثر خطورة ، وتتطلب تشخيصًا دقيقًا ، مثل ارتداء حذاء ضيق : من أكثر الأسباب شيوعًا، هو أن يرتدي الشخص حذاء ضيقًا، خاصة مع الاستخدام الطويل للأحذية ذات المقدمة الضيقة أو الكعب العالي، لذلك قد تصيب هذه الحالة النساء أكثر. النشاط المفرط عندما تبذل جهدًا سواء بالحركة لمدة طويلة أو الوقوف قد يسبب ذلك التهابًا في المفصل أو الأنسجة المحيطة؛ ومن مضاعفات هذه الحالة هو تورم الإصبع

الحقيقة - متابعة

بعض الأشخاص يُعَاجِزُون فور الاستيقاظ بوجود تورم في إصبع القدم الكبير. ربما يشعرون ببعض الألم أو احمرار طفيف، في هذه الحالة قد يظنون أنه بسبب الحذاء أو الإرهاق، لكن هناك سببًا مرضيًا يجب الانتباه له مبكرًا. إذا كنتِ تصابين بهذه الحالة، فإن ثمة تقارير عدة كشفت الأسباب وطرق العلاج المناسبة. يمكنكِ الإطلاع على كل المعلومات اللازمة في التقرير الاتي، خاصة إذا كانت هذه الحالة تتكرر أو يصاحبها ألم أو تغيرات جلدية أو حركية. يشير موقع Mayo Clinic إلى أن التورم يحدث نتيجة لتراكم السوائل في الأنسجة، وهي حالة تعرف طبيًا باسم "الوذمة". وتعد الأقدام والأصابع من أكثر مناطق الجسم عرضة لها، لأنها الأطراف البعيدة عن القلب، ما يجعلها أكثر تأثرًا بضعف الدورة الدموية أو تراكم السوائل.

كيفية التفرقة بين حساسية الطعام وعدم تحمله عند الأطفال

ابتلعه لقطعة صغيرة قد تصل إلى جهازه التنفسي، وبالتالي يكون لدى الطفل ذكريات سيئة أو نفور نفسي من الطعام، كما أن إصابة الطفل بحالات نفسية، مثل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، أو اضطراب طيف التوحد، أو اضطراب الوسواس القهري مما يؤدي إلى إصابة الطفل برفض الطعام النفسي. نصائح هامة لتقليل أعراض حساسية الطعام عند الطفل وضع يرفض الطعام ابدئي باتباع خطوات مرحلة إضافة الطعام الصلب بالخطوة الأولى التي تكون على شكل "تحسيس" في عمر أربعة أشهر للرضيع، بمعنى أن أي طعام جديد يتم تقديمه للرضيع يجب أن يكون بكميات صغيرة جدًا، وعلى مدى ثلاثة أيام، وعليك مراقبة أي أعراض صحية قد تظهر عليه، وفي حال تحسّس الرضيع من أحد أنواع الطعام الجديدة، فيجب أن تتوقفي عن تقديمه للطفل لمدة شهر، وبعد انتهاء الشهر قومي بتقديمه مرة ثانية للطفل، وفي حال ظهرت أعراض التحسس السابقة فلا تقديمه لطفلك قبل أن يتم السنة الأولى. امتنعي عن خلط صنفين من الطعام الصلب للرضيع حتى لو اعتقدت أنهما مناسبان، ما لم تتأكدي من أنه لا يعاني من حساسية غذائية من أحدهما حسب الخطوة السابقة، فيجب تجربة كل صنف جديد من الطعام الخارجي لمدة ثلاثة أيام حتى تتأكدي من عدم تحسس طفلك منه.

التي تعد المكون الأساسي له، ولم يتوصل العلماء بعد إذا كان حصول الأم الحامل أو المرضعة عليه يسبب إصابة الطفل بحساسية الفول السوداني وإن كان لا بد من أن يقوم الطبيب بإجراء فحوصات معينة ليتأكد من تعافي الطفل من حساسية الفول السوداني بشكل تام. أسباب رفض الطفل للطعام لاحظي أن طفلك الرضيع يرفض الطعام لنفس السبب الذي يتعلق بالطفل الأكبر سنًا، وهو عدم اختيار الوقت المناسب مثلاً لتقديم الطعام له، خاصة في حال تقديم صنف جديد للطفل وهو لا يشعر بالجوع فيجعله ذلك يرفض الطعام بشكل تام، كما أن الأم لا تعرف أن طفلها لديه ذائقة غذائية مبكرة، ويجب عليها اتباع نصائح هامة لتحسين ذائقة طفلك الغذائية منذ صغره، ومن بينها مثلاً تقديم الطعام في أطباق جميلة وبألوان زاهية، وأن يجلس إلى مائدة طعام الكبار؛ لكي يقلدكم منذ سن مبكرة. توقعي أن إصابة طفلك ببعض الأمراض مثل إصابته بالتهاب الحلق مما يؤدي لصعوبة البلع، وكذلك إصابة الطفل بارتجاع المريء المزمن، حيث يربط الطفل بين تناوله للطعام وشعوره المؤلم بارتداد الحمض اللازم الذي يشبه اشتعال النار في جوفه. لاحظي أن بعض العوامل النفسية تلعب دورًا كبيرًا في كراهية ورفض الطفل للطعام، مثل رؤيته لشخص يقترب من الاحتناق أثناء تناوله للطعام، أو تعرض الطفل لنفسه للقيء أثناء التهام الطعام، أو حتى

إنتاج الأجسام المضادة في الدم والتسبب في ظهور حساسية الأطفال بأعراضها التي تشبه علامات الإنذار مثل الحكة الجلدية وسيلان الأنف والتورم في بعض الأعضاء والإسهال. أعراض حساسية الطعام عند الطفل حساسية الأطفال لاحظي أن طفلك المصاب بأحد أنواع حساسية الطعام سوف يعاني من بعض الأعراض الهضمية الشائعة، ومنها القيء و الانتفاخ بشكل عام؛ بسبب تراكم الغازات وشعور بالثقل في البطن يشبه المغص، مع عدم الارتياح، وقد يعاني الرضيع خصوصًا من الإسهال أو الإمساك توقسي أن يعاني طفلك من حال تناوله أحد الأصناف المسببة للحساسية لديه من حالة من الاحتناق وصعوبة التنفس وقد يظهر الطفح الجلدي الذي يعتبر أهم أعراض التحسس وأكثرها ظهورًا. توقعي أن يصاب طفلك مثلاً بأعراض حساسية الفول السوداني، وهي من الأنواع الأكثر انتشارًا؛ وذلك في العام الأول من عمر الطفل ويمكن أن تختفي ويمكن أن تستمر لسنوات قادمة، كما تكون أعراضها بسيطة أحيانًا وفي بعض الأحيان تتطور هذه الأعراض لتصبح شديدة وظاهرة. لاحظي أن 20% من الأطفال يتعافون من حساسية الفول السوداني بعد مرحلة الطفولة، وعموما ينتج رد فعل الجسم التحسسي عند الطفل نحو تناول الفول السوداني بسبب الأجسام المضادة للبروتينات

الصغار. تعري على مفهوم الحساسية الغذائية عند الأطفال حيث إنها تعرف بأنها التعبير عن رد فعل الجهاز المناعي عند الإنسان وهو الرد المفرط لتناول بعض المكونات الغذائية الموجودة في بعض الأصناف وخاصة البروتين، وذلك عن طريق قيام الجهاز المناعي بتحفيز خلايا الجسم



الحقيقة - متابعة

قد تظهر على طفلك بعد مرحلة إدخال الطعام الصلب أو الطعام التكميلي إلى نظامه الغذائي بعض الأعراض التي ترتبط بعلاقته بالغذاء، ومنها ما يكون لأسباب صحية، ومنها ما يرتبط بأسباب نفسية نتيجة لتصرفاتك معه أثناء تقديم الطعام، خاصة حين يكون يعرف عليه للمرة الأولى. لا يمكن أن تصنف الأم أن طفلها يكره الطعام أن تعتقد أنه لديه حساسية اتجاه أحد أنواعه، ولذلك فيجب أن تعرف أعراض حساسية الطعام، وكذلك أعراض فقدان الشهية المرضي والنفسي عند الطفل، ولذلك فقد التقت "سيدتي وطفلك" وفي حديث خاص بها باستشارية طب الأطفال الدكتورة ميساء ربيع، حيث أشارت إلى كيفية التفرقة بين حساسية الطعام وعدم تحمله عند الأطفال، حيث أن بعض الأطفال يرفضون الطعام دون معاناتهم من أسباب مرضية في الآتي: اعلمي أن حوالي 2 مليون طفل أمريكي، أو ما نسبته 8 ٪ من الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية يعانون من الحساسية الغذائية، فيما تشكل 90 ٪ من جميع أنواع الحساسية الغذائية للأصناف المتداولة في البيوت مثل البيض والحليب وكذلك حساسية الفول السوداني والمكسرات والأسماك وحساسية القمح وفول الصويا، أي أن هذه الأصناف هي أكثر أنواع الحساسية الغذائية انتشارا خصوصا لدى

حظك اليوم

	الحمل 21 مارس 20 أبريل	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الثور 21 أبريل 20 مايو	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الجوزاء 21 مايو 21 يونيو	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	السرطان 22 يونيو 22 يوليو	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الأسد 23 يوليو 22 أغسطس	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	القوس 22 نوفمبر 20 ديسمبر	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الجدي 21 ديسمبر 19 يناير	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الدلو 20 يناير 18 فبراير	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الحوت 19 فبراير 20 مارس	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحل الأسس

عادي	4	9	8	3	5	6	2	7	1
	7	1	3	2	4	8	6	9	5
	6	2	5	7	9	1	4	8	3
	2	8	7	1	6	5	9	3	4
	9	4	1	8	3	7	5	2	6
	5	3	6	9	2	4	7	1	8
	1	6	2	5	7	3	8	4	9
	3	5	9	4	8	2	1	6	7
	8	7	4	6	1	9	3	5	2

متقدم	6	5	7	2	4	1	8	9	3
	1	3	8	9	6	5	2	7	4
	9	4	2	7	8	3	5	1	6
	2	1	4	3	7	9	6	5	8
	3	7	9	6	5	8	1	4	2
	8	6	5	1	2	4	7	3	9
	5	8	6	4	3	7	9	2	1
	4	2	1	5	9	6	3	8	7
	7	9	3	8	1	2	4	6	5

عموديا

- 1 - نعيم عاكف
- 2 - وفي - سواك - قط.
- 3 - راى - نا - جرو.
- 4 - أف - راكم - بنان.
- 5 - فشل - يرتدي - ني.
- 6 - شعيان - أعاد.
- 7 - كريم - آين - كي.
- 8 - سيات - ربو.
- 9 - بيني - كلا.
- 10 - حجر - سبّ - لهن.
- 11 - م - م - عيدان.
- 12 - أجمل إحساس.

عموديا	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
	ص	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن
	ع	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي
	م	ج	م	س	ش	ا	ل	ا	و	ز	ن	ي

الحل السباق

- 1 - نور الشمس - حمص.
- 2 - عفاف شعيب - جم.
- 3 - ي ي ي - فبراير.
- 4 - اكتب - عج.
- 5 - ناين - نسيم.
- 6 - عساكر - بيدل.
- 7 - او - مائة - 11.
- 8 - كاس - دعي - يمنج.
- 9 - فك - بيان.
- 10 - جن - ركلنا.
- 11 - تقران - كيلة.
- 12 - طوني كيوان.

- 10 - حرف جزم - فشرت - حرف جر.
- 11 - مؤقّنة - للاستدراك.
- 12 - تخوم - الفتيات.

- 7 - أبغضك - أدلهم (معكوسة).
- 8 - فؤاد - حرف نداء.
- 9 - يابسة - بحر - مخابز.

- 4 - قنديل - مشى - خاصتي.
- 5 - يتبع - أنهكتا.
- 6 - قاعدة - منح - واحد (بالإنجليزية).

- 1 - عاصمة قبرص - يعمّ.
- 2 - أغنية للمطربة فيروز - للهي.
- 3 - حرف ندية - قبائل.



منى زكي توجه رسالة لكندة علوش بعد تكريمها والأخيرة تردّ

الحقيقة - متابعة

نشرت النجمة منى زكي على خاصية القصص المصورة الملحقة على حسابها الخاص بـ"إنستغرام" صورة للنجمة كندة علوش؛ وجّهت لها من خلالها رسالة تهنئة على تكريمها في مهرجان أسوان لأفلام المرأة. وكتبت منى في رسالتها: "مبروك كندوشة تستاهلي كل حاجة حلوة". وأعدادت كندة نشر تهنئة منى زكي لها على خاصية القصص المصورة الملحقة على حسابها الخاص بـ"إنستغرام" وعلقت عليها بقولها: "حبيبتي يا منى". كان مهرجان أسوان لأفلام المرأة قد كرّم كندة علوش لما قدمته من أدوار عبرت عن المرأة وقضاياها. وعلقت كندة في تصريحات لها على هامش تكريمها بأنها تعيش في مصر منذ 15 سنة، وأنها تعتز ببلدها مصر كما تعزت ببلدها الأول سوريا، وقالت إنها تشعر بالسحر في كل مرة تحضر فيها الى أسوان.

الفنان التشكيلي المغترب سعد علي.. عوالم تشبه الاحلام و الخيال



الاجساد و مشاهد الحياة و الطبيعة التي تحمل اختلالات تعبيرية و انسانية لها صلة بحكايات و اساطير و اماكن و ازمة معينة ، بحثاً عن المعنى المثالي و الجمالي من خلالها ضمن فضاءات فنية خيالية تفتح ابواب التأويل عند المتلقي من اجل معرفة المعنى و قصيدة الفنان من وراء العمل الفني و الاسئلة التي يطرحها عن الواقع او الوجود وفقاً لارهاصات العصر التي تعكس لنا مشاعر و احساسات الفنان الدفينة و تأكيداً على اهمية الانتماء و عمق الجذور ، ضمن توليفة ساحرة من الحكايات و الاساطير و من الاحزان و الانكسارات، فنان يشغل بتكوينات و تقنيات ساحرة و جميلة و بمختلف الاساليب و المدارس ، فاعمال الفنان هي مزيج من المدارس الواقعية و التعبيرية و السريالية و الرمزية....الى جانب استخدامة خامات متنوعة و الالوان الزينية و الاكريليك و الالوان المائية و اقلام الفحم و الرصاص و الحبر ...ان اعمال الفنان تحمل طابع الدرامي من الشخص و العناصر و الرموز و معانيها و دلالاتها العميقة و اظهار شخصوه في اشكال اسطورية او غرائبية و باجساد متفاوتة كعنصر اساسي



مي عز الدين تعلن عودتها لمواقع التواصل الاجتماعي

الحقيقة - متابعة



2025، وأرفقتها برسالة الى جمهورها، قالت فيها: "من النهاردة بإذن الله، كل ما أقدر هكون الفترة الجاية في أكونت التيك توك، أرد عليكم وأقرأ كلامكم". أضافت: "وبالمناسبة الي لسه ببيعوتي أسئلة عن العناية بالشعر، هبقى أعملكم فيديو هناك أرد فيه على كل واحدة، فا اللي عابزة تسأل تبعتي تيك توك في الكومننتس هناك، أشوفكم على خير". وكانت مي قد اعتادت التواصل الدائم مع محبيها، خاصة من خلال تطبيق "تيك توك"، قبل أن تنقطع لفترة عن الظهور. يُذكر أن مي عز الدين تألقت في السباق الرمضاني الأخير من خلال مسلسل "قلبي ومفتاحه"، الذي شهد أول تعاون بينها وبين الفنان أسري ياسين، وحقق العمل نجاحاً كبيراً، وتصدر قوائم المشاهدة، كما حظي بإشادات نقدية وجماهيرية واسعة.

أعلنت الفنانة مي عز الدين عزمها العودة للتفاعل مجدداً مع جمهورها عبر منصات التواصل الاجتماعي، بعد فترة غياب مرت بها بسبب وفاة والدتها، التي أدخلتها في حالة نفسية صعبة. ونشرت مي عبر حسابها الخاص على "إنستغرام" صورة جديدة لها من كواليس مسلسل "قلبي ومفتاحه"، الذي تألقت من خلاله في دراما رمضان

معرض مسقط الدولي للكتاب

يواصل فعالياته في دورته الـ29 بمشاركة عراقية مميزة

مسقط / الحقيقة / خاص



وتنوعها الثقافي. كما تُنظّم ضمن الفعاليات "أيام ثقافية سعودية" تؤكد على عمق العلاقات الثقافية بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية. وتستمر فعاليات المعرض حتى الأسبوع المقبل، متضمنة ندوات فكرية، وورش عمل، وجلسات توقيع كتب، وأمسيات شعرية وأدبية، تشارك فيها شخصيات ثقافية من العراق والدول العربية.

الثقافي مع الناشرين والقراء في الخليج، مضيفاً أن هناك اهتماماً ملحوظاً بالرواية العراقية والكتب الفكرية. وأشاروا "القاء في الخليج لديهم فضول واهتمام خاص بالأدب العراقي المعاصر وتاريخه الثقافي". ويحتفي المعرض هذا العام بمحافظة شمال الشرقية كضيف شرف، حيث يُقدّم جناحها عروضاً تعكس تراث المحافظة

عبدالله بن ناصر الحارصي، وزير الإعلام العُماني. ويضم المعرض أكثر من 681 ألف عنوان، بينها 467 ألف كتاب عربي و213 ألف كتاب بلغة أجنبية، كما تشمل المعروضات 27464 كتاباً عمانيّاً، ونحو 52205 إصداراً حديثاً طبعت بين عامي 2024 و2025، في دلالة على التوسع الكبير في الإنتاج المعرفي العربي. شهد جناح العراق في المعرض إقبالاً واضحاً من الزوار والمهتمين، حيث أعرب ممثلو دور النشر العراقية عن سعادتهم بالمشاركة، وأكدوا أن المعرض يُعد منصة حيوية لتقديم النتاج العراقي المتجدد في مجالات الفكر والأدب والبحث الأكاديمي. وأكدوا، ان المشاركة في معرض مسقط "فرصة للتعريف بمؤلفات الكتاب العراقيين، وفتح آفاق جديدة للتعاون

يواصل معرض مسقط الدولي للكتاب فعالياته الثقافية في دورته التاسعة والعشرين بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، وسط حضور واسع من دور النشر والكتاب والمتقّفين من مختلف دول العالم، ومن بينها 11 دار نشر عراقية تُشارك هذا العام، في حضور يؤكد استمرار الدور الريادي للثقافة العراقية في الساحة العربية.

وكان المعرض قد افتُتح رسمياً برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، وبمشاركة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، إلى جانب معالي الدكتور

داليا البحيري تكشف أسباب غيابها عن الشاشة الفترة الماضية

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة داليا البحيري في تصريحات لها على هامش حضورها حفل افتتاح مهرجان أسوان لأفلام المرأة، عن سبب غيابها عن الأعمال الفنية في الفترة الماضية، مشيرة إلى أنها رفضت العديد من الأعمال لعدم تناسب الأدوار، وأنها تنتظر العمل الذي يتناسب مع قيمة الجمهور، بجانب حديثها عن تطور المرأة ومكانتها حالياً في المجالات والوظائف المختلفة. قالت داليا: "عرضت علي أعمال كثير في رمضان الي فات بس اعتذرت عنها، ولما اتعرضت لاقبت إني كنت صبح إني أعتذر عنها"، مضيفة: "ممكن يكون فيه عمل بنجوم كبار ومخرج شاطر بس الفكرة في الدور الي معروض نفسه". وتحدثت داليا البحيري عن المرأة ومكانتها في المجتمع، قائلة: "المرأة هتفضل تحاول تاخذ حقها في المجالات المختلفة، وإحنا هنفضل وراها لحد ما تتمكن في جميع المجالات لأنها تستاهل إن إحنا نقف وراها".

